

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية

تحت عنوان

دراسة أجراًة الأهداف السلوكية لمادة التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة
بالكفاءات عند أساتذة الطور المتوسط.
دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية معسكر

إشراف:

د. كروم محمد عراب

إعداد الطالبان:

- بن قديم عصام

- شويح عبد المالك

السنة الجامعية: 2013 - 2014

الإهداء الإهداء

* إلى الذين أوصى الله بهما خيرا في تنزيله الحكيم فكانا سر وجودي.

* إلى التي كرمها الله وجعل الجنة تحت قدميها فكانت أعلى شيء في الكون ومصباحا ينير درب حياتي - أُمي الغالية وأدعو الله عز وجل أن يتغمد روحها الطاهرة الزكية بالرحمة ويدخلها فسيح جنانه - أمين -

* إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتسير طريق دربي إلى نعم المثل ونعم القدوة أبي، وإلى والدتي اللذان لم يبخلا بنصائحهما.

* إلى من جمعنا صلب واحد إخواني وأخواتي إناثا وذكورا (أحمد، ياسين، هاجر وسارة).

* إلى جدتي الغالية بارك الله في عمرها.

* إلى كل أقبائني من أعمامي وعماتي وأبنائهم.

* إلى كل من سهر على أن يكون معهد التربية البدنية والرياضية قائما بذاته من عمال وأساتذة، وإلى أستاذي المشرف السيد : كروم محمد عراب.

* إلى كل الأصدقاء والأحباء الذين عاشوا معي الحياة الجامعية والحي وأخصو ذكرا: (خالد حسين، بن دوباة مراد، زروقي أحمد، سعيدي غالم، مجاهد عبد إله، صحراوي عابد، سفيان وطالبي أحمد).

* إلى الذي اقتسمت معه هذا العمل (البحث) الأخ العزيز: شويح عبد المالك.

* إلى كل من وسعه قلبي ولم تسعه ذاكرتي من قريب أو بعيد.

وشكرا



الإهداء الإهداء

* الحمد و الشكر لك يا رب أن وفققتني بعونك على إتمام هذا البحث، و الصلاة على سيد الخلق الذي عانى و قاسى لأجل أن ننعم نحن أمة الإسلام و لأجل أن تنعم البشرية جمعاء بالسلم و السلام و الأمان بفضل جهد و عناء سيد الأنام.

* أما بعد فإني اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى التي حملتني وهنا ووضعتني وهنا، إلى أمي التي سهرت الليالي لأنام في أمان، وعملت في النهار و كان أملها أن تراني رجلا، إلى أمي التي لو أعطيتها كل ما في الدنيا ما وفيت أجرها، إليك يا أمي يا أعز ما عندي.

* إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتتير طريق دربي إلى نعم المثل ونعم القدوة أبي الذي رباني حتى صرت رجلا و علمني كيف أواجه صعاب الدنيا.

* إلى كل إخوتي و أخواتي، وإلى الكتكوت " بلال " .

* إلى كل من سهر على أن يكون معهد التربية البدنية والرياضية قائما بذاته من عمال وأساتذة، وإلى أستاذي المشرف السيد : كروم محمد عراب.

* إلى كل الأصدقاء والأحباء الذين عاشوا معي الحياة الجامعية والحي وأخصو ذكرا: (عبد الكريم، بن دوبابة مراد، زروقي أحمد، سعيدي غالم ، مجاهد عبد إله، صحراوي عابد، ميسيليتي سفيان وطالبي أحمد).

* إلى الذي اقتسمت معه هذا العمل (البحث) الأخ العزيز: بن قديم عصام.

* إلى كل من وسعه قلبي ولم تسعه ذاكرتي من قريب أو بعيد.

وشكرا



الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإنهاء هذا العمل المتواضع، ونتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد.

كما يسعدنا أن نتقدم بأسمى معاني الشكر و الامتنان إلى كل الأساتذة الذين ساعدونا على إنجاز هذا البحث.

كما يسعدنا أن نتقدم بأسمى معاني الشكر والامتنان إلى اداري وأساتذة وعمال معهد التربية البدنية والرياضية الذين ساهموا في إنجاز هذا البحث.

كما نشكر مديرية التربية لولاية معسكر، ومدراء وأساتذة متوسطات الولاية.

وفي الأخير نتمنى من الله عز وجل أن يجعل هذا العمل في ميزان حسنات كل من ساعدنا.

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
62	يمثل نتائج السؤال الأول	1
63	يمثل نتائج الشطر الثاني من السؤال الأول	2
64	يمثل نتائج السؤال الثاني	3
65	يمثل نتائج السؤال الثالث	4
67	يمثل نتائج السؤال الرابع	5
68	يمثل نتائج السؤال الخامس	6
69	يمثل نتائج الشطر الثاني من السؤال الخامس	7
70	يمثل نتائج السؤال السادس	8
71	يمثل نتائج السؤال السابع	9
73	يمثل نتائج السؤال الثامن	10
74	يمثل نتائج السؤال العاشر	11
76	يمثل نتائج السؤال الحادي عشر	12
77	يمثل نتائج السؤال الثاني عشر	13
79	يمثل نتائج السؤال الثالث عشر	14
80	يمثل نتائج السؤال الرابع عشر	15
81	يمثل نتائج السؤال الخامس عشر	16
83	يمثل نتائج السؤال السادس عشر	17
85	يمثل نتائج السؤال السابع عشر	18

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
62	يمثل التمثيل البياني للسؤال الأول	1
63	يمثل التمثيل البياني للشطر الثاني من السؤال الأول	2
64	يمثل التمثيل البياني للسؤال الثاني	3
66	يمثل التمثيل البياني للسؤال الثالث	4
67	يمثل التمثيل البياني للسؤال الرابع	5
68	يمثل التمثيل البياني للسؤال الخامس	6
69	يمثل التمثيل البياني للشطر الثاني من السؤال الخامس	7
70	يمثل التمثيل البياني للسؤال السادس	8
72	يمثل التمثيل البياني للسؤال السابع	9
73	يمثل التمثيل البياني للسؤال الثامن	10
75	يمثل التمثيل البياني للسؤال العاشر	11
76	يمثل التمثيل البياني للسؤال الحادي عشر	12
78	يمثل التمثيل البياني للسؤال الثاني عشر	13
79	يمثل التمثيل البياني للسؤال الثالث عشر	14
80	يمثل التمثيل البياني للسؤال الرابع عشر	15
82	يمثل التمثيل البياني للسؤال الخامس عشر	16
83	يمثل التمثيل البياني للسؤال السادس عشر	17
85	يمثل التمثيل البياني للسؤال السابع عشر	18

الموضوع: رقم الصفحة

إهداء.....أ

شكر وتقدير.....ب

قائمة المحتويات

قائمة الجداول.....ج

قائمة الأشكال.....د

التعريف بالبحث

المقدمة.....1

1- مشكلة البحث.....3

2- أهداف البحث.....4

3- فرضيات البحث.....4

4- أهمية البحث.....4

5- أسباب اختيار الموضوع.....5

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات.....5

7- الدراسات السابقة والمشابهة.....6

الخلاصة.....11

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية

تمهيد.....14

1.1- معنى التربية.....15

1.1.1- مفهوم التربية البدنية والرياضية.....15

2.1.1- خصائص التربية البدنية والرياضية.....15

3.1.1- أهمية التربية البدنية والرياضية.....16

4.1.1- أهداف التربية البدنية والرياضية.....16

2.1- المنهاج.....17

1.2.1- المفهوم الكلاسيكي للمنهاج.....17

2.2.1- المفهوم الحديث للمنهاج.....17

- 18.....3.2.1- مكونات المنهاج
- 19.....4.2.1- أهداف المنهاج الوزاري في الطور المتوسط
- 20.....الخلاصة

الفصل الثاني: التدريس ومكوناته

- 22.....تمهيد
- 23.....1.2- مفهوم التدريس
- 24.....1.1.2- مراحل التدريس
- 24.....2.1.2- مفهوم طريقة التدريس
- 24.....3.1.2- طرق التدريس العامة
- 25.....4.1.2- طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية
- 28.....2.2- تعريف درس التربية البدنية والرياضية
- 28.....1.2.2- أهداف درس التربية البدنية والرياضية
- 29.....2.2.2- مراحل درس التربية البدنية والرياضية
- 30.....3.2- مدرس التربية البدنية والرياضية
- 30.....1.3.2- الكفاءات المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية
- 32.....2.3.2- مواصفات مدرس التربية البدنية والرياضية الناجح
- 35.....4.3- المرحلة المتوسطة (11-14 سنة)
- 37.....الخلاصة

الفصل الثالث: أجرأة الأهداف بأسلوب المقارنة بالكفاءات

- 39.....تمهيد
- 40.....1.3- مفهوم الأجرأة
- 40.....2.3- تقنية أجرأة الأهداف التربوية
- 41.....3.3- مواصفات الهدف الإجرائي
- 43.....4.3- مفهوم الكفاءة
- 43.....1.4.3- العناصر الأساسية التي تحدد الكفاءة
- 43.....2.4.3- خصائص الكفاءة
- 44.....3.4.3- مركبات الكفاءة
- 44.....4.4.3- صياغة الكفاءة

44.....	5.4.3- مؤشر الكفاءات
45.....	6.4.3- انواع الكفاءات
45.....	5.3- معنى المقاربة بالكفاءات
45.....	1.5.3- مزايا المقاربة بالكفاءات
45.....	2.5.3- مبادئ المقاربة بالكفاءات
46.....	3.5.3- خصائص المقاربة بالكفاءات
46.....	4.5.3- أسس المقاربة بالكفاءات
47.....	5.5.3- أهداف المقاربة بالكفاءات
47.....	6.3- تقويم الكفاءات
47.....	1.6.3- مفهوم التقويم
48.....	1.1.6.3- أنواع التقويم
49.....	2.1.6.3- أهمية التقويم
50.....	2.6.3- مفهوم المعيار
50.....	3.7.3- وظائف التقويم
51.....	الخلاصة

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

54.....	تمهيد
55.....	1- الدراسة الاستطلاعية
55.....	1.1- منهج البحث
55.....	2- مجتمع وعينة البحث
56.....	3- مجالات البحث
57.....	4- الأسس العلمية للاستبيان
57.....	5- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث
58.....	6- أدوات الدراسة
58.....	7- الأدوات الإحصائية
59.....	8- إجراءات التطبيق الميداني
59.....	9- صعوبات الدراسة

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

61	عرض النتائج
85	الاستنتاجات
86	مناقشة النتائج ومقارنتها بالفرضيات
87	التوصيات
88	الخلاصة العامة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

ملخص البحث

التعريف بالبحث

المقدمة:

يقاس تقدم الأمم و رقيها بما تحرز من تطور علمي و ازدهار تكنولوجي ولا سبيل لتحقيق ذلك إلا ببناء أصول التطوير وفق أسس معرفية رزينة ركيزتها تقوم على المردودية و الفاعلية ومن هذا المنطلق جاءت إصلاحات المنظومة التربوية هادفة إلى تحديث مقاصد و غايات التعلم لجعلها أكثر انسجاما مع حاجات الأفراد و المجتمع كذلك لتحقيق أهداف محددة للتكوين و تعليم الأجيال المتعددة و تثقيفهم بشكل أنجع، ف "جون ديوي" يرى: " أن على نظام التربية أن يعمل على غرلة الأفراد و اكتشاف ما يصلحون له من أعمال و إعداد الوسائل التي تعين لكل فرد العمل الذي تؤهله له طبيعته في الحياة"، ونظرا للتطور العلمي الكبير في هذا المجال، والدخول في العولمة المعرفية والعلمية وما أفرزته هذه الحركة فإن التغيير في برامجنا التربوية والإصلاحات على مستوى الأنظمة التعليمية في منظومتنا التربوية، أضحي أمرا لا مفر منه لتحديث مقاصد و غايات التدريس نجعلها أكثر انسجاما مع حاجات الفرد والمجتمع، وهذا فعلا ما شرعت فيه وزارة التربية الوطنية بداية من السنة الدراسية 2003-2004. (عميمر عبد العزيز، 2005، صفحة 12)

أما الدراسات الميدانية الحالية التي يقوم بها الباحثون في حقل التدريس إلا دليل على التغيرات التي تحدث في تصاميم محتوى مناهجنا التعليمية لتصبح أكثر شمولية قادرة على تحويل المعارف و تجسيدها في خدمة الفرد والمجتمع، بحيث تنمي كفاءات تسمح لهم بالتلاؤم مع الواقع المعاش مثلما يرى "محمد دريج" بأن:

" الهدف التربوي هو كل ما يمكن للتلميذ إنجازه قولاً أو فعلاً بعد الانتهاء من الحصّة التدريسية". (محمد دريج، 2004، صفحة 88)

ولتحقيق كل هذا جاءت المقاربة بالكفاءات كأسلوب بديهي يفرض نفسه ومنه وضعت الدولة كل الإمكانيات والوسائل لتطبيق هذه المقاربة وجعلها عملية على أرض الواقع، سواء بالملتقيات أو الدورات التكوينية للأساتذة وكذلك في التكوين وكذلك إدراجها في برامج تكوين الأساتذة بالجامعات والمعاهد الخاصة لذلك، و أصبح التدريس بواسطة المقاربة بالكفاءات يحضى باهتمام واسع وصار من الشمول والانتشار بما يؤهله ليكون محل اهتمام المفكرين المعاصرين في ميدان التربية ومراد ذلك ليس فقط يقدم قاعدة شرعية للدعوة الرائجة حالياً حول ضرورة تحديد الأهداف التربوية تحديدا سلوكيا، بل أيضا لطموحه

المعلن إلى التنظيم العقلاي للفعل التعليمي وجعله فعلا قائما على التخطيط الواضح والممارسة الواعية بعيدا عن الغموض، فهو يتضمن تصورا خاصا عن العملية التربوية وعن طبيعة العلاقة التي تربط جميع فاعليها. وإذا كانت وظيفة التعليم (التي تقوم بها المدرسة) تعد: "من أكثر المهام الإنسانية تعقيدا وذلك بسبب تعدد المؤثرات وتشابك العوامل، الأمر الذي أوجد صعوبات أمام الباحثين في محاولاتهم ملاحظة وتحليل العملية التعليمية". (محمد، الدريج، 1992، صفحة 17)

فأسلوب التدريس القائم على المقاربة بالكفاءات ظهر كنموذج بيداغوجي في مجتمع أمريكي قائم على الطبيعة الصناعية في خضم مبادئ مرتكزة على الفاعلية والإنتاجية والمساءلة عن النتائج من خلال مقارنتها بالأهداف المسطرة وتحميل المربين المسؤولية عن أعمالهم التربوية أمام المجتمع.

وفي دراستنا هذه نسعى إلى التعرف على مجموعة المواقف العلمية، والخطوات المنهجية التي يواجهها المدرس في تعامله لتطبيق المنهاج الدراسي والمتمثلة في دراسة أجرأة الأهداف السلوكية لمادة التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات عند أساتذة المادة الطور المتوسط.

ولتحقيق هذه الدراسة تضمنت هذه المذكرة على بابين:

الأول تناولنا فيه الدراسة النظرية وبدوره ينقسم إلى ثلاثة فصول سنتطرق في الفصل الأول إلى: التربية البدنية والرياضية والتعريف بالمنهاج وأهدافه.

أما الفصل الثاني يسلط الضوء على التدريس ومكوناته والفصل الثالث سنتطرق إلى أجرأة الأهداف بأسلوب المقاربة بالكفاءات، أما الباب الثاني فهو خاص بالدراسة الميدانية الذي يحتوي على فصلين تطرقنا في الأول إلى منهجية البحث المعتمدة أما الفصل الثاني فقمنا فيه بتحليل النتائج والاستنتاجات ومناقشة فرضيات البحث ثم الخاتمة.

أملنا في الختام أن نحظى بنوع من التوفيق من الله سبحانه عز وجل في هذا العمل البسيط وأن يعم نفعه الجميع.

1-مشكلة البحث:

لقد تعرضت المؤسسات التربوية والتعليمية شأن بقية المؤسسات الاجتماعية لضغوط شديدة من أجل أن تصبح ممارساتها أكثر كفاءة وقل كلفة وأصبح مسؤولوا الأنظمة التربوية ينادوا بتطوير الممارسات التربوية وضرورة محاسبة المدرسين عن نتائج تدريسهم ومدى فاعليتها وقدرتها على تحقيق الأهداف المسطرة، هذه المحاسبة لا يمكن القيام بها سوى في حالة دقة الأهداف ووضوحها، مما أدى إلى زيادة النظام التربوي أكثر قتامة بسبب الفوضى المهنية التي نواجهها على مستوى الكفايات المهنية ونموها في مجال بناء ووظيفة الدروس وفي تحديد نوعية الأهداف الإجرائية التعليمية الملائمة للكفاءة القاعدية لكل فصل ومرحلة وكيفية ترجمتها إلى أغراض وسلوكات مختلفة يمكن قياسها في ضوء اعتماد منهج المقاربة بالكفاءات والتي تسمح للمتمدرس بالمشاركة المباشرة في اتخاذ القرار وإمكانية القياس وملاحظة التغيرات المختلفة في أنواع السلوك الناتج عن الأداء النفس الحركي، في هذه الأجواء اقتحم أسلوب المقاربة بالكفاءات الممارسات التربوية واثبت أهمية التحديد السلوكي للأهداف التربوية كميكانيزم محفز ومنهجية بيداغوجية تزيد في مستوى التحصيل الدراسي حيث لا يترك المدرس والمتمدرس يتخبطان في عشوائية في هذا الصدد يقول "مايجر": "إذا كنت غير متأكد من المكان الذي أنت ذاهب إليه فانك حتما ستتيه ودون أن تعلم ذلك". ومن وجهة نظرنا في هذا البحث إن أسلوب المقاربة بالكفاءات يجعل المدرس يختار محتوياته ووسائله وطرق تدريسه وقيم عمله وعمل العمليين في ضوء الأهداف الواضحة المحددة سلفا لكن دخول أسلوب المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية والتعليمية بالجزائر لم تصاحبه دراسات ميدانية حين يتطلب هذا الأسلوب متابعة واقعية للوقوف على مدى فعاليته.

وبالنظر إلى ارتباط فعالية المدرس في ممارسته التعليمية والتربوية بفعالية تكوينه وصل الباحث إلى الخروج بالتساؤل التالي:

-هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية أجرة الأهداف السلوكية المقررة ميدانيا ضمن أسلوب المقاربة بالكفاءات؟

ويتبادر في أذهاننا التساؤلات الفرعية التالية:

-هل يتمكن الأستاذ من بناء أهداف سلوكية بنائية ضمن المقاربة بالكفاءات؟

-هل للأستاذ كفاءات ميدانية لتحقيق الأهداف المقررة ضمن البرنامج؟

2- أهداف البحث:

1.2- الهدف العام:

-التوصل إلى معرفة المهارات التقويمية لتحويل الأهداف الإجرائية إلى أهداف سلوكية التي يعتمد عليها أسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية.

2.2- الأهداف الفرعية:

-الكشف عن مدى اقتناع أستاذ التربية البدنية والرياضية بمفهوم وفعالية أسلوب التعليم بالمقاربة بالكفاءات.

-الكشف عن قدرة أستاذ التربية البدنية والرياضية على وضع تخطيط سنوي فعلي لتحقيق الأهداف السلوكية.

3- فرضيات البحث:

1.3- الفرضية العامة:

- اعتماد أسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية، يحتاج إلى مهارات تقويمية لتحويل الأهداف الإجرائية إلى أهداف سلوكية بنائية.

2.3- الفرضيات الفرعية:

-لأستاذ التربية البدنية والرياضية القناعات المهنية في تطبيق أسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية.

-لأستاذ التربية البدنية والرياضية المهارات في تحويل الأهداف الإجرائية إلى أهداف سلوكية بنائية عند المت مدرس.

4- أهمية البحث: تكمن أهمية هذا الموضوع في مساعدة المدرسين على توضيح الأهداف الإجرائية بمعالجة صياغتها وتقومها وفق منظور المقاربة بالكفاءات، وكذا تزويدهم بكل ما هو جديد في طرائق التدريس الحديثة في هذا المجال للارتقاء بمستواهم في وضع الخطط السليمة المناسبة في عملية تحسين تفكير المت مدرس وجعله أكثر هادفة وبنائية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

1.5- أسباب موضوعية: قلة الدراسات السابقة، صلاحية المشكلة للدراسة الميدانية والنظرية.

2.5- أسباب ذاتية: واقع المؤسسات التربوية جراء عدم الاهتمام بسمة استعمال أسلوب المقاربة بالكفاءات.

-لأننا في طور التكوين وسوف نمر بهذه التجربة.

-محاولة إعطاء بعض التوصيات والحلول في هذا الموضوع.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.6-الأجراًة:

الأجراًة كمفهوم عام هي " الإطار الملموس للفعل والتطبيق المباشر".

(CezarBerzia, 1979, p.22)، وتعني تحديد الاهداف على شكل سلوكيات وأنجازات قابلة

للملاحظة والقياس.

ويرى "هملين" " الهدف الخاص او الاجرائي ناتج الهدف العام الى عدد من البيانات اصبحت ضرورية".

(Hameline, 1982)، وحتى يمكن القول ان الفعل البيداغوجي كان فعالا، يصبح عمل توضيح

هدف الدرس ضروريا باحداث صياغة تعليمية غير قابلة للتاويل، تصف سلوكيات المت مدرس بواسطة افعال

حركية محددة بمؤشرات نجاحها بدقة، يمكن تقويمها بموضوعية. فالمدرس وحده الذي يجب أن يترجم الاهداف التعليمية المعلنة في منهاج الى اهداف اجرائية يكتفيها لمستوى التلاميذ وظروف العمل، فالاجراة هي تجسيد والترجمة لاهداف غير ملموسة كالغايات والكفاءات، من خلال صياغة هدف سلوكي لدرس او جزء منه بطريقة واضحة وقابلة للملاحظة والقياس.

2.6- الهدف:

المعنى اللغوي:

الهدف هو: "كل مرتفع-الغاية والمقصد- المطلوب الذي يوجه اليه القصد". (علي بن هادية، 1991، صفحة 277)

المعنى الاصطلاحي:

الهدف- "هو النتيجة التعليمية المعرفة التي نحاول ان نحدثها في سلوك المتعلم بواسطة المادة المعتمدة في المناهج والبرامج المدرسية، والهدف في التربية البدنية والرياضية هو كل التحولات والتغيرات والتحسينات التي نحدثها في السلوك الحركي للمتعلم بالدرجة الاولى بواسطة الانشطة البدنية والرياضية". (علي بن هادية، 1991، صفحة 277)

3.6- المقاربة:

المعنى اللغوي:

الكفاءة- من فعل كفا، اي حالة يكون فيها الشيء مساويا لشيء اخر، والكفاء جمع اكفاء بمعنى المثل والنظير. (المنجد في اللغة والاعلام، 1997، صفحة 97)

المعنى الاصطلاحي:

الكفاءة- هي سمة القدرة الادائية الفعلية عند المدرس على ممارسة احداث التغيير الموجه في سلوك المتعلم بدرجة من المهارة والجودة. (العبد اوزنجة، 1987، صفحة 85)

والكفاءة هي "مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات، التي توجه سلوك التدريس لدى المتعلم وتساعد في أداء عمله داخل المجموعة أو القسم أو الفصل وخارجه، بمستوى معين من التمكن في الأداء، يمكن قياسه". (جمال, عبد الله عمر الفدا وعبد الرحمان السلام، 1999، صفحة 41)

7- الدراسات السابقة والمشابهة:

إن التطرق إلى الدراسات السابقة والمشابهة هو عامل مساعد للباحث وهذا لمعرفة ما وفروه من آراء ونظريات ومعارف ومعلومات، ولكي لا يكرر ما درسوا وينطلق من حيث توقفوا.

1.7- الدراسة الأولى:

"تصورات مدرسي التربية البدنية والرياضية لأجراء وتقييم هدف الدرس في ضوء المقارنة بالكفاءات". دراسة قام بها "عمراني معمر" لنيل شهادة الدكتوراة في منهجية ونظرية التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر، 2008.

يهدف من خلالها إلى التعرف على أهم تصورات مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي لأجراء وتقييم الدرس وفق منظور المقارنة بالكفاءات المعتمدة في المنهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية. بالإضافة إلى إظهار أهمية التكوين أثناء الخدمة للمدرسين للرفع من إمكاناتهم المهنية في صياغة الأهداف الإجرائية من أجل التطبيق السليم للمقارنة بالكفاءات.

لقد قام الباحث بإختيار عينة البحث (120) أستاذا بطريقة عشوائية موزعة عبر مختلف الولايات، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي للوصول إلى تحقيق أهدافه، وجاءت النتائج على النحو التالي:

- أن التكوين المناسب يلعب دورا هاما في الرفع من التحصيل المهني.
- عدم تقييد معظم المدرسين بالمنهاج الدراسي نظرا لصعوبة فهمه.
- اعتماد المدرسين بصفة كلية على تقييم النتائج، أي القياس فقط لتحديد المستوى الرياضي عند التلاميذ.

وجاءت التوصيات كما يلي:

- ضرورة تحديد الأهداف الإجرائية بمنظور المقاربة بالكفاءات.
- التقيد بالمنهاج الرسمي في التدريس.
- ضرورة الإكثار من الدورات التكوينية للمدرسين في إطار التعليم.

2.7- الدراسة الثانية:

"أفاق التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية".

دراسة قام بها "بوجعاط أحمد" لنيل شهادة ليسانس في منهجية ونظرية التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر، 2007.

يهدف من خلالها إلى التعرف إلى واقع وأفاق التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية.

بالإضافة إلى إظهار أهمية تطبيق هذا المنهاج الخاص بالمقاربة بالكفاءات، والكشف عن العراقيل التي تواجه مدرس التربية البدنية والرياضية في تطبيق هذا المنهاج.

لقد شملت عينة البحث (30) أستاذا موزعا عبر مختلف الولايات، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوب مسحي للوصول إلى تحقيق أهدافه، وجاءت النتائج على النحو التالي:

- معاناة الأساتذة من نقص الوسائل والمنشآت الرياضية للممارسة ورغم ذلك استطاعوا تطبيق المنهاج.
- تمكن الأساتذة من تطبيق المنهاج الجديد.

3.7- الدراسة الثالثة:

" الأهداف التربوية في التربية البدنية والرياضية "

قام بهذه الدراسة " جان لوي مرتينا " سنة 1991 بأكاديمية " أورليون " بفرنسا، تدور مشكلة هذا البحث حول كيفية بناء وإنجاز الدرس انطلاقا من اختيار وتحديد وصياغة أهداف الإجرائية وصولا إلى كيفية التأكد إلى تحقيقها.

وكان هدف البحث ضرورة تحديد أهداف الدروس بطريقة دقيقة وواضحة يمكن تقويمها.

وقد افترض الباحث مايلي: الأهداف السلوكية فقط يمكن ملاحظتها.

لقد شملت عينة البحث (275) مدرسا، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي للوصول إلى تحقيق أهدافه، وجاءت النتائج على النحو التالي:

- يجب انشاء جسر بين الأهداف العامة والأهداف الخاصة لمادة التربية البدنية والرياضية.

- لكي تكون أهداف الدروس إجرائية، يجب أن تكون مصاغة في عبارات تمكن من تقويم مستوى الاستجابة للمتمدرس.

وتعطي أكثر انسجاما للعمل التربوي للمدرس، حيث يصبح التقويم جزء مندمج في العملية التربوية.

نقد وتحليل الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

تعد الدراسات السابقة من أهم النقاط الأساسية التي تساهم في توجيه الباحث لبناء بحثه ودراساته، فهي خزان الخبرة العلمية ومصدر معلوماته المسبقة في تحديد الخطوط العريضة لمشكلته وصياغة فرضياته، وبالتالي تحديد عملية اختيار منهج دراسته العلمية.

وقد تنوعت أهداف وأغراض دراستنا السابقة حسب الأهداف العامة التي أعدت لها.

ومن خلال تفحصنا لمختلف النتائج والتوصيات التي جاءت بها الدراسات السابقة وجدناها تنصب في مجملها حول المدرس والمتمدرس، لكنها لم تتعرض إلى العلاقة بينهما، وما سعينا نحن في بحثنا هذا، لإزالة

الغموض حول العلاقة الديدانكتيكية بينهما وأهم المحاور الرئيسية التي تعيق تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية في مؤسساتنا التعليمية وفق الأساليب الجديدة كالمقاربة بالكفاءات، وقد خلصنا إلى مجموعة من النقاط رأيناها من الممكن أن تنير أماننا الطريق إلى تحقيق توافق عملي ونظري بإمكانه العودة بالمادة إلى مكانتها في المنظومة التربوية حسب الآفاق المستقبلية للأمة، وتمثلت النقاط في:

- ضرورة تواجد منهاج دراسي، تعليمي شامل لكل القدرات التي يتطلبها المجتمع من أفراد خلال مساهم التعليم وفق الآفاق السياسية التربوية للدولة.
- ضرورة التزام المدرس بعدة كفاءات لتثبيت عمله التدريسي وفق متطلبات المجتمع وقدرات المتعلمين.
- ضرورة تواجد كفاءات متعددة لدى مدرس المادة للتمكن من التحكم في عملية الاتصال المعلوماتي بالمتعلمين وتحديد واضح للأهداف السلوكية المرجوة.
- انتهاج أساليب التقويم المنطقية للأهداف السلوكية لتفعيل التحصيل المعرفي لدى المتعلمين.

كما نجد معظم هذه الدراسات تعمدت إلى انتهاج المنهج الوصفي بأسلوب مسحي من جمع البيانات والأدوات العلمية إلى الطرق الإحصائية العامة، مما سهل على المدرس عملية التقويم في عمله اليومي للتوصل إلى نتائج جد منطقية ودالة، فمن خلال تلك النتائج، كانت لنا منطلقا في تحديد معالم دراستنا وانتقاء أفضل الكتب والمراجع لموضوع الدراسة.

الخلاصة:

من خلال التعرض إلى الخطوات السابقة الذكر والمتمثلة في طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات وكذلك أسباب اختيار الموضوع كما تعرضنا إلى أهمية وأهداف البحث وكذلك تحديد المفاهيم والمصطلحات من خلال متغيرات البحث إلى جانب ذلك تفحصنا لبعض الدراسات السابقة والمشابهة، والتي تعد بمثابة التغذية الراجعة لكل باحث يتطلع إلى البحث العلمي والإثراء التربوي، فالمعلومات التي تحصلنا عليها من هذه الدراسات السابقة والمشابهة، جعلتنا نبنى أهم محاور وطرق المعالجة لإثراء بحثنا، وقد تطرقنا إلى البعض منها ولو بصورة وجيزة لكنها كانت مهمة ونافعة.

تبين لنا أن للجانب التمهيدي أهمية كبيرة في البحث العلمي الذي يعتبر من أساسياته ولا يمكن أن يقوم البحث بدونه لأنه يساعد الباحث على الإحاطة بموضوع بحثه وفهم أبعاده من جهة ويساعد القارئ على فهم الموضوع المتناول والاستفادة منه من جهة أخرى.

الباب الأول:

الدراسة النظرية

الفصل الأول:

التربية البدنية والرياضية والتعريف بالمنهاج

- تمهيد

- معنى التربية

- مفهوم التربية البدنية والرياضية

- خصائص التربية البدنية والرياضية

- أهمية التربية البدنية والرياضية

- أهداف التربية البدنية والرياضية

- المفهوم الكلاسيكي للمنهاج

- المفهوم الحديث للمنهاج

- مكونات المنهاج

- أهداف المنهاج الوزاري في الطور المتوسط

- الخلاصة

تمهيد:

إن التربية البدنية والرياضية في صورتها التربوية وبنظمتها وقواعدها السليمة، أصبحت ميدانا هاما في التربية العامة ومنه قمنا بتسليط الضوء عليها من حيث المفهوم والخصائص والأهداف وبما أن المقاربة بالأهداف تعتبر ركيزة بيداغوجية يقوم عليها الفعل التربوي والمقاربة بالكفاءات تعتبر امتدادا لها، كان من الواجب علينا ذكر مفهومها وتعريفها وأسسها.

وقد شهد العالم في السنوات الأخيرة حركة نشيطة وديناميكية في مراجعة تحديث منهاج في مختلف المراحل الدراسية بما فيها مرحلة التعليم المتوسط وقد كانت هذه الحركة حتمية نتيجة تغيرات مست مختلف نواحي حياة الإنسان بما فيها الجانب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، ناهيك النقص المعرفي في مختلف المجالات وبشكل خاص المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وكون الجزائر لا تتجزأ عن هذا العالم فقد بات من الضروري مراجعة المناهج الدراسية وتحديثها في بلادنا.

إن المنهاج يشكل مشروع مجتمع فهو يؤثر ويتأثر بالمجتمع، ويهتم بمختلف وظائف التربية والتعليم والتأهيل، إن تطور أي مجتمع يمر حتما بإعداد المناهج إعدادا جيدا يتلاءم وسياق ذلك المجتمع بأبعاده الخلفية والوجدانية والبدنية.

الغاية الأساسية للمنهاج الجديد هي صقل مواهب أبناءنا وتنمية ملاكاتهم وحسبهم المدني وجعلهم قادرين على فهم قيم المواطنة.

نحن كطلبة باحثين نرى أن المنهاج عنصر من النظام التربوي يطمح إلى توصيل المتلمذ إلى تنمية المعارف والمهارات المرتبطة بتصرفاته المعيشة والتي بدورها تمكنه من تطويرها وتحسينها لكي ينمو ويتزعرع في الحياة بفضل التعايش الثقافي، الاجتماعي، الحركي، المعرفي والعاطفي.

1.1- معنى التربية:

لغة: في معجم الوسيط تربى ورباه نمو قواه الجهدية، والعقلية والخلقية وهكذا فإن المعنى اللغوي لكلمة التربية في اللغة العربية يتضمن العناصر التالية: النمو والزيادة التغذية والمنشأة والتحقيق.

اصطلاحاً: يعرفها كثير من الناس على أنها "تلك العملية التربوية التي تأتي نتيجة لعملية التعليم والتعلم، ويظن البعض أنها نتيجة ما يلقاه الفرد من مختلف المعاملات بالمنزل من والديه غيرهما كما يختلف معنى التربية من شخص لأخر تبعاً لفلسفة الأشخاص وثقافتهم. (الشات، محمد محمد، 1999، صفحة 14)

إن هدف التربية هو "طموح الجنس البشري للارتقاء، في الوقت التي تحرر فيه العقول وتنمي المهارات وتشجع روح الابتكار والاختراع". (حسن شاتون و حسن معوض، 1990، صفحة 77).

1.1.1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة او مظهر من مظاهرها، لكون التربية الحديثة تهتم باجسام الناشئين وصحتهم في كل مرحلة من مراحل النضج التاكيد على ان العناية بصفة الجسم وتادية اجهزته ووظائفها تؤثر على الفرد، فالتربية البدنية والرياضية تساعد على اعداد المواطن الصالح المتزن بدنياً، عقلياً، انفعاليا واجتماعياً وقد اكد "كوبكسي كوزليك" ان فهم التربية على انها جسم قوي فقط او مهارة رياضية او ما يشبه ذلك هو اتجاه خاطيء فهي فن من فنون التربية العامة تهدف الى اعداد المواطن الصالح جسماً، عقلاً وخلقاً وجعله قادراً على انتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه. (فائز مهنا، 1985، صفحة 87)

2.1.1- خصائص التربية البدنية والرياضية:

تميز التربية البدنية والرياضية عن غيرها من النظم التربوية بعدد من الخصائص اهمها:

- اعتمادها على اللعب كشكل رئيسي للانشطة.
- اعتمادها على تنوع الانشطة مما يساعد على مصادفة جميع انواع الفروق الفردية لدى التلاميذ.
- ارتباطها بالرياضة اذ تزود الشباب بحركة ثقافية معرفية تساعدهم على احراز مكانة اجتماعية.

-تعتمد التربية البدنية والرياضية على الحركة كونها وصيلة تعبير وتواصل بين الافراد داخل تنظيم

جماعي منظم. (فائز مهنا، 1985، صفحة 88)

3.1.1- اهمية التربية البدنية والرياضية:

للتربية البدنية والرياضية اهمية كبرى في كثير من النواحي نوجزها فيمايلي:

● الناحية التربوية:

حيث تستثمر المكتسبات خلال النشاط البدني والرياضي الذي يمكن من بلوغ اهداف تربوية تساعد في ترقية واستثمار الجانب الثقافي والاجتماعي.

● الناحية الاجتماعية:

تساعد المت مدرس في الاندماج الاجتماعي بفضل المساهمة والعمل ضمن الجماعة.

● الناحية النفسية الاجتماعية:

تساعد على التكيف مع جميع المحيطات الاجتماعية كما تنمي قدرة الاتصال والتوافق بين الرغبة والعمل من خلال نشاط مبني على مواقف تعليمية منتظمة وهادفة ترمي الى تفعيل المعارف والخبرات الفكرية، الحركية والخلقية كونها وسيلة تعزز العلاقات البشرية المفيدة.

● الناحية الصحية:

تساعد على تنمية القدرات البدنية وعناصر التنفيذ والادراك، كما ترمي الى ادراك اهمية الوقاية من الامراض والافات المصرة بالصحة والمجتمع. (الحوالي، 1996، صفحة 25)

4.1.1- أهداف التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية تشارك في تكوين المتدربين وترقيتهم الى الميدان الثقافي بممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتعيد الاعتبار للجسم كقيمة معنوية حركية في العلاقة مع المحيط الفيزيائي والانساني وتعطي الفرصة للمت مدرس التعبير بطريقة مغايرة للوضع المدرسية البحتة، وبصفتها مادة تعليمية فانها تستعمل تعليم النشاطات البدنية والرياضية كقاعدة تربوية يمكن من خلالها:

- الهدف الى تنمية مجموع الطاقات التي تساعد على تحويل الحركة الموروثة الى حركة مبلورة ومتطورة.

- تعليم المتعلم على تحريك طاقته بفعالية لبناء المهارات الحركية.

- تهيء الفرد لحسن التسيير والتطلع الى توازن وجداني افضل وبالاهداف التي تطمح اليها، فان التربية البدنية والرياضية تندمج في مخطط نظام قيم مفتوحة وفي هذا الاتجاه فهي تمثل عنصر اساسي في التربية والثقافة والحياة الاخلاقية والاجتماعية. (الخولي، 1996، صفحة 26)

2.1- المنهاج:

1.2.1- المفهوم الكلاسيكي للمنهاج:

لتحقيق التواصل بيننا وبين القارئ، نرى من الضروري تقديم التمييز بين المفهوم الكلاسيكي والحديث للمنهاج، فقد عرف المنهاج الكلاسيكي بأنه "مجموعة من المواد الدراسية أو المقررات التي يدرسها المتعلمون" وكذلك عرف بأنه "المقرر الدراسي الذي يدرسه المتعلم في صفه". ويرى "طه ابراهيم فوزي" على أنه "كل الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة من خلال عملية التدريس". (فوزي طه ابراهيم رجب وأحمد الكلز، بدون تاريخ، صفحة 15)

يظهر من خلال التعاريف المقدمة أن المنهاج بهذا المفهوم، يقتصر فقط على عنايته بالجمال المعرفي للمتعليم، أي تقتصر وظيفتها على الجانب الذهني وإهمال الجوانب الأخرى في تربية الأجيال.

وبالنظر إلى مادة التربية البدنية والرياضية في حدود المنهاج نجد أنها عن نطاقه وقد يكون هذا التصور الكلاسيكي للمنهاج سبب من الأسباب التي جعلت التربية البدنية والرياضية تحتل مكانة لا تليق بها في منظومتنا التربوية.

2.2.1- المفهوم الحديث للمنهاج:

ظل المفهوم الكلاسيكي للمنهاج سائدا فترة من الوقت، وما زال راسخا في بعض الأذهان إلى يومنا هذا، إلا أنه تغير نتيجة ظهور العديد من العوامل التي تتمثل في ظهور الكثير من النظريات النفسية التربوية

والتطور العلمي والتكنولوجي الهائل الذي كشف لنا الكثير من خصائص نمو التمدرسين وما يوجد بينهم من فروق في جوانب متعددة، نتيجة هذه العوامل ظهرت تصورات حديثة كثيرة لمصطلح المنهاج نذكر منها:

يقول الدكتور "فلادة فؤاد" المنهاج هو: «مجموعة الخبرات التربوية والإجتماعية والثقافية الرياضية والفنية والعلمية... الخ، التي تخططها المدرسة وتهيئها لمتدربسها ليقوموا بتعلمها داخلها أو خارجها بهدف إكسابهم أنماط من السلوك أو التعديل وتفسير أنماط أخرى من السلوك نحو الإتجاه المرغوب، ومن خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات يساعدهم في إتمام نموهم». (سليمان، 1987، صفحة 33)

يعرف "يحي هندام نقلا عن فوزي طه ابراهيم" المنهاج بقوله: «هو الخبرات التربوية التي تتيحها المدرسة للمتمدربين داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصياتهم في جوانبها المتعددة نمو يتسق مع الأهداف التعليمية». (فوزي طه إبراهيم رجب وأحمد الكلزة، بدون تاريخ، صفحة 9)

ويعرف "د. هينو D.Hainaut" المنهاج على أنه: «تخطيط للعمل البيداغوجي أكثر إتساعا من المقرر التعليمي، فهو لا يتضمن فقط مقررات المواد، بل أيضا غايات التربية وأنشطة التعليم والتعلم وكذلك كيفية التي سيتم بها تقويم التعليم والتعلم». (D.Hainaut, 1923, p. 25)

ومادة التربية البدنية والرياضية في حدود هذا المفهوم الحديث للمنهاج تدخل في نطاقه، إذ أنها تهتم بجميع جوانب شخصية المتدربس النفسية الحركية والمعرفية والإنفعالية.

يمكننا كطلبة باحثين أن نساهم بوجهة نظرنا في المنهاج على أنه مجموعة الخبرات الإيجابية التربوية، الثقافية، الرياضية، الفنية والعلمية التي تتاح للمتمدربس والتي تستهدف مساعدته على النمو الشامل المتكامل لتحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم.

ويمكن لنا أن نعرف منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط بأنه ذلك المجموع المنظم المتناسق العناصر من الأهداف والأنشطة البدنية والرياضية والمحتويات المعرفية المرتبطة بالأنشطة البدنية والمعدات

والطرق البيداغوجية، وتدابير التقييم والقياسات ومقاييس النجاح لأجل إحداث تغيير في شخصية المتعلم من جميع الزوايا الحس الحركية، المعرفية والإنفعالية.

3.2.1- مكونات المنهاج:

إنطلاقاً من هذه النظرة الشاملة للمنهاج، حدد خبراء المناهج مكوناتها، وظهرت صور عدة للمنهاج، ومن بين المكونات التي تلقى إجماعاً كبيراً من طرف المختصين هي: الأهداف والمحتوى ونشاطات التعليم والتعلم وطرائق التدريس وتدابير التقييم، وتعتبر هذه المكونات وحدة واحدة تؤثر كل منها بالأخرى، ويذكر "أكرم زكي خطابية": "الأهداف تؤثر في المحتوى الذي يحدد طبقاً لهذه الأهداف والخبرات التعليمية وأساليب التدريس تتأثر بالمحتوى والأهداف التي تسعى لتحقيقها والتقييم للحكم على المحتوى والخبرات التعليمية وأساليب التدريس والأنشطة ومدى قوتها وضعفها". (خطابية، 1997، صفحة 85)

4.2.1- أهداف المنهاج الوزاري في الطور المتوسط:

- تعزيز خطة التكوين المستمر للأساتذة.

- تطوير البرامج والوسائل التعليمية.

- تعزيز القدرات والكفاءات للتسيير البيداغوجي والإداري.

- تنسيق عمليات التكوين والتقييم.

- تجديد البرامج الدراسية و الوسائل والأدوات، كما يرمي منهاج التربية البدنية إلى تمكين المتعلم من معرفة أهمية الصحة والوقاية ونمط حياة متوازنة بفضل نشاطات يمارسها في المدرسة. (خطابية، 1997،

صفحة 86)

الخلاصة:

لا يفوتنا أن نشير أن التربية البدنية تواجه عدوا من المفاهيم والتصورات الخاطئة من قطاعات وفئات لا يستهان بها من الناس فهناك خلط واضح في المفاهيم بين المعاني والوظائف والأهداف مما أدى إلى تصور البعض أن التربية البدنية والرياضية عبارة عن تمرينات بدنية والبعض تصورها على أنها المنافسات الرياضية والبعض الآخر يتصورها على أنها ألعاب... الخ، وهذه كلها تصورات خاطئة لكنها أفضل بكثير من التصور القائل أن التربية البدنية مضيعة للوقت أو هي مليء أوقات الفراغ أو هي حواش للمنهج المدرسي أو أنها أنشطة خارج المنهج.

لقد تم بناء المنهاج بالإعتماد على المقاربة بالأهداف بشيء من الدقة والإهتمام بتدرج في تقديمها إلا أنه تم الوقوف على جملة من السلبيات والنقائص في تطبيق هذه المقاربة.

نحن كطلبة باحثين نرى أنه لا يمكن تصور عملية تربوية دون منهاج دراسي، لما يلعبه هذا الأخير من برجة لأهم الخطوط العريضة التي تركز عليها العملية التربوية، ولهذا كان لا بد للقائمين على الحقل التربوي إعادة النظر في بناء المناهج التربوية وفق ما يتطلبه التيار المعرفي العالمي من تغييرات مواكبة للعصرنة المعرفية وتجديد محتوياتها ضمن علوم المناهج التي تسعى للوصول إلى أفكار المتمدرسين بأفضل المنتجات الفكرية.

الفصل الثاني:

التدريس ومكوناته

- تمهيد
- مفهوم التدريس
- مراحل التدريس
- مفهوم طريقة التدريس
- طرق التدريس العامة
- طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية
- تعريف درس التربية البدنية والرياضية
- أهداف درس التربية البدنية والرياضية
- مراحل درس التربية البدنية والرياضية
- مدرس التربية البدنية والرياضية
- المرحلة المتوسطة
- الخلاصة

تمهيد:

يعد تحديد مفهوم للتدريس أمرا في غاية الأهمية للمدرسين وللمشتغلين بالتربية على وجه العموم، ذلك لأنه يؤدي إلى تأصيل الأفكار وتوحيد الاستخدام، ووضع الأطر السليمة للقضايا العلمية المطروحة في هذا المجال، مما يساعد في توجيه سلوك التربويين نحو مهام وأنشطة معينة، لتحقيق أهداف مرسومة، تنبثق أساسا من مدى فهمهم لعملية التدريس .

وإدراكا لهذا اجتهد التربويون منذ أمد طويل لتحديد مفهوم التدريس، وذهبوا في ذلك مذاهب شتى، انطلقت جميعها من نظرة كل فريق منهم إلى طبيعة التدريس، فأول من حاول تعريف التدريس، قصره في إطار ضيق جدا، لا يعدو أن يكون نقلا للمعلومات أو المهارات من المعلم إلى الطلاب، وهذا ما يعرف بالمفهوم التقليدي للتدريس الذي ساد الأوساط التربوية فترة طويلة من الزمن، بل ما يزال هذا المفهوم الضيق للتدريس يلقي بظلاله على كثير من الممارسات التربوية التي تحدث في وقتنا الحاضر، وهذا المفهوم مرتبط بالتربية التقليدية التي ترى أن الأولوية ينبغي أن توجه إلى عقل المتعلم، لشحنه بالعلوم والمعارف من خلال عملية التدريس التي تركز على التلقين والحفظ والاسترجاع، بوصفها عمليات متكاملة تحقق الغرض المنشود.

لأن المقام لا يتسع لتتبع جميع تلك المفاهيم لعملية التدريس ، فسنركز على أهم المفاهيم الحديثة نسبيا، ولا سيما تلك التي تنظر إلى التدريس على انه نظام أو منظومة تتكون من مجموعة من العناصر أو المكونات التي تعمل معا بصورة متكاملة متأزرة بغية تحقيق أهداف مرسومة .

1.2- مفهوم التدريس:

إن عملية التدريس هي عبارة عن سلسلة من الإجراءات والترتيبات والأفعال المنظمة التي يقوم بها المدرس بدءاً بالتخطيط حتى بداية التنفيذ للتدريس ويساهم فيها المتعلمون نظرياً وعملياً حتى يمكن أن يتحقق له التعليم.

ويعني ذلك أن مهمة التدريس الأساسية تتمثل في:

- استخدام الطرق والأساليب التي تساعد المتعلمين على التعلم.

- إتاحة الفرص للمتعلمين كي يستمتعوا باكتساب الخبرات عن طريق الأنشطة المختلفة.

ويوجد عدة تعريفات للتدريس نذكر منها:

أ- التدريس مهنة كمختلف المهن مثل الطب والهندسة... الخ ، وكما أن لكل مهنة أساليبها الخاصة وطرق تعليمها، وبرامج إعدادها فيجب أن يكون للتدريس أيضاً برامج إعداد تتضمن كيفية اكتساب طرق التدريس وأساليبه.

ب- إن التدريس الجيد يتطلب الإلمام بخصائص المتعلم ومراحل نموه المختلفة ، وأساليب التفكير الخاصة به، والظروف المحيطة به (البيئة التعليمية والمناخ المدرسي).

ت- التدريس الجيد يتطلب استخدام طرق متنوعة في التدريس تلائم كل درس.

ث- التدريس عملية اجتماعية، بحيث التدريس لا يقف عند تقديم المدرس للمعلومات والمعارف في الدروس، بل يتعدى ذلك إلى مرافق المجتمع، بمعنى أن التدريس لا يقتصر على جدران المدرسة بل يعمل المدرس على تحسين الحياة في المجتمع من خلال إشراك المتعلمين وتوجيههم لخدمة مجتمعهم في مختلف الجوانب.

ج- التدريس لم يعد عملية بسيطة بل أصبح عملية معقدة متشابكة مكونة من عدة متغيرات يؤثر بعضها على البعض الآخر، ومن هذه التغيرات: العمر، الجنس، وخصائص المدرس بالإضافة إلى المتغيرات السابقة

للتدريس، ومتغيرات البيئة التعليمية والمناخ المدرسي، وبالتوافق والانسجام والتكامل بين هذه المتغيرات لا يتأتى إلا من خلال دراسة كل من يريد مهنة التدريس لهذا العلم ومتغيراته.

د- إن التدريس من حيث كونه علما يحتاج إلى من العلوم الإنسانية مثل علم الاجتماع، وعلم الفلسفة، وعلم النفس، وأيضا إلى العلوم الطبيعية.

ومن وجهة نظرنا نحن كباحثين في هذا المجال، نرى أن مفهوم التدريس هو نشاط هادف مخطط له بعناية، يتم على مراحل من أجل مساعدة المتعلم على التعلم، كما أنه نشاط يمكن تحليله إلى أداءات أو مهارات عديدة قابلة للملاحظة بهدف الحكم على مدى إتقان المدرس لها. (محمد محسن عوض، 1997، صفحة 153)

1.1.2- مراحل التدريس:

التدريس نشاطا عقليا مهنيا يستخدم المدرس معارفه وقدراته على التخيل والابتكار والإبداع في تعزيز التعليم لدى الآخرين وتقويتها.

والتدريس له مراحل منها أربعة مراحل وضحتها "هوف ودكان" وتمثل فيما يلي:

- مرحلة التخطيط.

- مرحلة التعليم والتنفيذ.

- مرحلة القياس.

- مرحلة التقويم. (محمد محسن عوض، 1997، صفحة 161)

2.1.2- مفهوم طريقة التدريس:

ويقصد بها الطريقة التي يستخدمها المدرس في توصيل محتوى المنهج أثناء قيامه بالعملية التعليمية، وطريقة التدريس بهذا المعنى يكون لها مواصفات محددة ويمكن لأي مدرس أن يقوم بالتدريس بالطريقة أو الطرائق

التي يرغب في إتباعها بحيث تتناسب مع محتوى المقرر الدراسي. (الشحات، 2009، صفحة 15، 17، 18، 23)

ومن وجهة نظرنا كباحثين في هذا المجال، نرى أن مفهوم طريقة التدريس هي الأسلوب الذي يستخدمه المدرس في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل.

3.1.2- طرق التدريس العامة:

وهي التي تعتبر هديا عاما لجميع المواد والتخصصات وتتلخص في:

- الطريقة الإلقائية.

- الطريقة الاستقرائية.

- الطريقة الحوارية.

- الطريقة القياسية.

- الطريقة الجمعية

- الطريقة التنفيذية. (الشحات، 2009، صفحة 27)

4.1.2- طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية:

كما أن المدرس غير ملزم بطريقة معينة من طرق التدريس العامة بل عليه أن يختار طريقته المناسبة التي يشعر بأنها تحقق الهدف في درس التربية البدنية والرياضية ويتناسب الإجراءات والترتيبات والإمكانات ومستوى المتدربين، وهناك بعض الطرق التي شاع استخدامها في مجال التربية البدنية والرياضية وهي وإن كانت تطبيقا لبعض الطرق العامة، إلا أننا نذكرها هنا لشيوعها وكثرة استخدامها في المجال ومن أهمها:

أولا: الطريقة الكلية:

من خلال هذه الطريقة يتم تعليم المتدربين المهارة الحركية ككل دون تقسيم الحركة إلى أجزاء.

مميزات الطريقة الكلية:

- تعتبر أكثر فائدة في المراحل الأولى للتعلم.
- تستخدم في تدريس المهارة الحركية التي لا يمكن تجزئتها والتي تمثل وحدة متكاملة.
- تسهم في خلق أسس تذكر المهارات الحركية.
- تعتبر أفضل في التدريس كلما زادت وسن المتعلمين.
- تعتبر طريقة شيقة بالنسبة للمتعلمين.

عيوب الطريقة الكلية:

- لا تقابل الفروق الفردية بين المتعلمين.
- هناك بعض المهارات الحركية التي يصعب تعلمها دون التدرج في تعلمها.

ثانيا: الطريقة الجزئية:

هذه الطريقة تعتبر من الطرق الهامة في تعليم المهارات الحركية وفيها تقسم الحركة إلى أجزاء ويقوم المدرس بتعليم كل جزء قائم بذاته وعندما يتأكد المدرس من إتقان هذا الجزء ينتقل إلى جزء آخر في الحركة وهكذا حتى ينتهي من كل الأجزاء ويقوم بعد ذلك بجمع تلك الأجزاء بعضها البعض.

مميزات الطريقة الجزئية:

- يفضل استخدامها عند تعليم المهارات الحركية المركبة.
- تساعد على إتقان أجزاء الحركة.
- تساعد على فهم كل جزء من الحركة.
- تستخدم إذا كان عدد المتعلمين في الفصل قليلا.

-تراعي الفوارق الفردية بين المتدربين.

ثالثا: الطريقة المختلطة:

وفيها تؤدي المهارة الحركية ككل ثم تختار الأجزاء الصعبة من المهارة الحركية ويتم التدريب عليها وتكرارها وبعد إتقانها يقوم المتدرب بأداء الحركة ككل مرة أخرى والتدريب عليها باستمرار ويطلق على هذه الطريقة - الطريقة الجزئية الكلية وباستخدام هذه الطريقة في تعليم المهارات الحركية يمكن الاستفادة من مميزات كل من الطريقة الكلية والطريقة الجزئية وكذلك يمكن تلاقي العيوب في كل منها.

رابعا: طريقة المحاولة والخطأ:

تلك الطريقة من الطرق الهامة التي تستخدم في مجال تعليم المهارات الحركية في التربية البدنية والرياضية وتتلخص هذه الطريقة في أن المتدرب يقوم بأداء الحركة ويمر بمراحل الفشل والنجاح أثناء أداء تلك الحركة ومن خلال المحاولات يحاول المتدرب عزل الحركات والنجاح أثناء أداء تلك الحركة ومن خلال المحاولات يحاول المتدرب عزل الحركات الخاطئة أو الزائدة والبقاء على الحركات الصحيحة التي يقوم بتكرارها حتى يصل إلى الحركة بصورة جيدة.

خامسا: طريقة حل المشكلات:

تتطلب هذه الطريقة في التدريس من المدرس أن يقوم بتنظيم المعلومات والخبرات التي ينبغي أن يزود بها المتدرب حول مشكلات تتصل بحياتهم وحاجاتهم ويتطلب منهم العمل على بحث تلك المشكلات وحلها ويعتمد المتدرب تمام الاعتماد على نفسه وعلى جهوده للتغلب على المشكلات التي يعرضها المدرس وفي نفس الوقت يشعر بمدى المشكلة التي تواجهه ويحس بضرورة التغلب عليها لأنها تمسه من قريب وبذلك يكون في موقف إيجابي من هذه المشكلة.

ولذا ينبغي على المدرس أن يعمل على إتاحة الفرص لمتدريه لتحديد المشكلة ورسم الخطط والتفكير في حلها. ويتضمن أسلوب حل المشكلات في درس التربية البدنية والرياضية بإعداد مشكلة أو مواقف في خطوات سير تعليم مهارة حركية لتحل عن طريق المتدرب الذي يجد نفسه مدفوعا من تلقائه إلى حلها

والتفكير فيها من خلال التجربة أثناء الدرس وتختلف درجة تعقيد المشكلة التي يعرضها مدرس التربية البدنية والرياضية على المتعلمين تبعاً لأغراض البرنامج ومستوى نضج وخبرة المتعلمين السابقة. (كوثر كوجك، 2002، صفحة 300)

* مميزات طريقة حل المشكلات:

- 1- يكون موقف المتعلم في طريقة حل المشكلات إيجابياً لأنه يشترك في تحديد المشكلة وتوضيحها وافترض الحلول لحلها وهو الذي يسعى من أجل الوصول إلى الحل ثم هو الذي يختبر هذا الحل.
- 2- تسعى الطريقة إلى خلق شخص يمكنه مواجهة صعوبات الحياة ففيها يتعود المتعلم من البداية الاعتماد على نفسه في التحصيل والفهم والنقد والابتكار.
- 3- تقدم الطريقة تدريباً في أسلوب التفكير للوصول إلى حلول للمشكلات.
- 4- تعود المتعلم الدقة ورفض الحلول والحقائق أو إلى حلول للمشكلات المطلقة فلا يسلم بها دون اختبار أثرها في المواقف المختلفة فالحقائق تبدأ فروضاً قابلة للصحة والخطأ حتى تثبت التجربة صحتها أو خطأها، لذلك فإن التفكير العلمي يتجنب قبول الأفكار اللفظية بل أن الأفكار يجب أن توضع في محل التجريب والاختبار لمعرفة مدى صحتها.
- 5- يتعلم المتعلم من خلالها أسلوب التعلم الذاتي لأنها تعلمه كيف يتعلم ويعتمد على نفسه في جمع الحقائق والمعلومات. (كوثر كوجك، 2002، صفحة 301)

ومن وجهة نظرنا كطلبة باحثين في هذا المجال أن طريقة حل المشكلات هي الطريقة الأفضل والأبجد لأنها الطريقة التي تأخذ بعين الاعتبار اهتمامات وانشغالات التلميذ، وتستدعي المبادرة، التصور التأمل و التفكير المنطقي، فهي تساعد بقسط وافر في تنمية شخصية المتعلم، وخلق التوازن بينه وبين محيطه المادي والبشري، كما أنها تمكن المتعلم من متابعة تطورات عمله و تقييم أفعاله وتحرر المدرس من مهام التلقين وصب المعارف و المعلومات ليمتد دوره إلى الإرشاد والتنشيط والتوجيه.

سادساً: طريقة البرنامج أو التعليم المبرمج:

يعتبر أسلوب البرمجة أحدث الأساليب التكنولوجية الحديثة في المجال التعليم وقد اهتمت التربية البدنية والرياضية بالتعليم المبرمج حيث يعتبر طريق من الطرق التدريس الفردي التي يمكن الاستفادة منها في تعليم المهارات الحركية المختلفة ما يساعد على توفير الوقت وجهد المدرس أثناء شرح هذه المهارات في دروس

التربية البدنية والرياضية كما يساعد على تقدم المتدربين بأنفسهم دون حاجة مستمرة لمدرس التربية البدنية والرياضية.

أنواع البرامج في التعليم المبرمج :

البرامج القافر- البرنامج الخطي - البرنامج التفرقي :

أ-البرنامج القافر:

في هذا البرنامج يقفز المتدربين من الإطارات التي بها خبرة سابقة له فيها.

ب- البرنامج الخطي:

يراعى في هذا البرنامج التدرج من إطار إلى آخر من البسيط إلى الصعب كما يقوم المتدربين فيه باختيار الاستجابة المطلوبة من بين الاحتمالات متعددة.

ج-البرنامج التفرقي:

يحتوي على عدد كبير من الإطارات وفيه يختار المتدربين الاستجابة.(شلتوت، 2007، صفحة 48 و49)

2.2- تعريف درس التربية البدنية والرياضية:

إن الحصة هي الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية والتعليم في المدرسة، ودرس التربية البدنية هو أيضا شكل أساسي لمزاولة الرياضة في المدرسة بجانب الأشكال التنظيمية الأخرى التي يزاول فيها التلاميذ الرياضة مثل الأعياد الرياضية والدورات الرياضية... الخ.

أما الدرس فيمكن أن نميزه بعدة خصائص، فهو محدد زمنيا تبعا لقانون المدرسة وهي في الغالب 45 دقيقة، كما أنه جزء من وحدة متكاملة وهي المنهاج، الذي تؤدي فيه الحصة وظيفة هامة.

1.2.2- أهداف درس التربية البدنية والرياضية:

في كل حصة تربوية رياضية على حدى يجب أن يتحقق جزء معين من الأهداف العامة التعليمية التربوية.

1.1.2.2- الأهداف التعليمية:

إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية هو " رفع القدرة الجسمانية للمتمدرسين بوجه العام " تدرج

منه مجموعة الأهداف الجزئية الآتية :

-تنمية الصفات البدنية مثل القوة ،التحمل ،السرعة ،الرشاقة والمرونة.

-تنمية المهارات الأساسية مثل الجري، الوثب، الرمي، التسلق، الحجل والمشي... الخ، وكذلك تنمية

المهارات الخاصة للرياضات الأساسية مثل العاب القوى ،الجمباز،التمرينات والألعاب.

-إكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية، صحية وجمالية.

2.1.2.2- الأهداف التربوية:

إن الجانب التربوي لحصة التربية البدنية و الرياضية لا يحظى عادة في كتابات طرق التدريس بالاهتمام

الكافي، وذلك حيث يتم فقط التركيز على الجوانب الفنية لحصة التربية الرياضية المرتبطة بالواجب التعليمي

لها، والملاحظة الثانية هي أن الجانب التربوي في حصة التربية البدنية والرياضة لا يتم تخطيطه وتوجيهه

بطريقة واعية و مسبقة من جانب المدرس.

إن الجدول رقم (1) يمثل محتوى الألعاب والنشاطات التي يمارسها المتدربون أثناء درس التربية البدنية والرياضية وبالأحرى الألعاب المبرجة لبلوغ أهداف تربوية مسطرة، إذ نجد اختلافا وتنوعا وذلك تماشيا مع قدرة الأطفال واستعداداتهم البدنية والنفسية والحركية، بالمقابل مع كيفية إجراء مختلف التمارين والألعاب ودرجة صعوبة تنفيذها.

المحتوى	الأهداف التربوية
ألعاب ذات تنظيم ممهدة للألعاب الكبيرة	تنمية القدرات البدنية والنفسية والحركية والتفكير التكتيكي.
أنشطة إيقاعية وتشمل الإيقاعات الأساسية	تنمية الرشاقة، المرونة، التركيز.
ألعاب ومهارات فردية	تنمية الصفات البدنية مثل السرعة، القوة، المداومة، التنسيق... الخ، وكذلك تنمية الصفات النفسية مثل الإرادة، الشجاعة، حب التفوق... الخ
ألعاب المطاردة	تنمية الصفات البدنية، الحركية، النفسية والتفكير التكتيكي
حركات الرشاقة مثل الجمباز	تنمية الصفات الحركية، البدنية والنفسية

الجدول رقم (1) يبين محتوى برنامج التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثاني والأهداف التربوية

2.2.2- مراحل درس التربية البدنية والرياضية:

يتكون درس التربية البدنية والرياضية من ثلاث مراحل هي:

أ- المرحلة التحضيرية:

وتسمى كذلك مرحلة التهيئة إذ أن جميع الألعاب والنشاطات الرياضية والتمارين التي تبرمج خلال هذه المرحلة ما هي إلا تحضير وتسخين وإعداد للمرحلة الموالية وتهدف إلى:

-تهيئة الجسم إلى تحمل جهود المرحلة الأساسية (تهيئة الجهاز التنفسي الجهاز الدموي... الخ (مثل لعبة المطاردات أو التداول بالسرعة).

-تنمية بعض جوانب اللياقة البدنية (القوة، السرعة، التحمل) أو مهارات التوافق الحركي (مهارة التحكم في التنقل) التي لا يمكن للألعاب بشكلها الإجمالي أن تطورها بصفة خاصة .

ب- المرحلة الرئيسية:

وهي المرحلة الأساسية، تتكون من ألعاب تهدف إلى بلوغ الهدف المسطر مع مراعاة خصائص و مميزات أطفال هذه المرحلة وأعمالهم ومستواهم الدراسي وذلك بالتنوع في الألعاب تفاديا للملل والحفاظ على الهيكل العامة للحصة.

ج- المرحلة الختامية:

وتسمى أيضا مرحلة الرجوع إلى الهدوء، فبعكس المرحلة التحضيرية تهدف هذه المرحلة إلى استعادة حالتها الطبيعية بطريقة تدريجية، كما تهدف إلى رجوع المتدريس لحالة الهدوء بعد هيجان اللعب والنشاط ويستغل المدرس هذه المرحلة لترتيب الوسائل البيداغوجية وقيام المتدربين بعملية الغسل ولبس الثياب. (متولى، 2006، صفحة 28)

3.2- مدرس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر تكوين المدرس من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية، و تتمثل هذه السياسة في إعداد المتدريس للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه وفقا للفلسفة التي ارتضاها المجتمع لنفسه، وللعملية التعليمية أبعادها وركائزها، ويأتي المدرس في مقدمة هذه الأبعاد والركائز، ومن هنا تظهر أهمية إعداد المدرس، يقول " تشارلز ميريل Charles Merrill " : " لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعلم ما لم يعد إعدادا أكاديميا خاصا بها حيث أنها تتطلب من القائمين بها التخصص الدقيق في المادة العلمية، والإلمام التام بطرق وأساليب تدريسها، كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية والاجتماعية التي تهتم بحاجات المتدريس، ودوافعهم وميولهم حتى يتمكن من التعامل معهم وإرشادهم وتوجيههم.

وحيث لمدرس التربية البدنية والرياضية دورا هاما في إعداد المت مدرس، لهذا كان من الضروري إعداد هذا المدرس إعدادا مهنيا، وأكاديميا، وثقافيا، وعمليا، وبالنسبة لإعداد المهني لمدرس التربية البدنية والرياضية، فإنه يشمل على كل العمليات التربوية التي يتعرض لها الفرد في مرحلة إعداد كمدرب

1.3.2- الكفاءات المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية:

يتوقف نجاح المت مدرس على المثل الذي يقتدي به المدرس الكفاء حيث تقع عليه المسؤولية في تنفيذ المنهاج الرسمي وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، "لذا فالاختبار المهني لدور وظيفي متخصص يتطلب وجود ارتباط بين طبيعة هذا الدور ومتطلباته من قدرات وكفاءات تخصصية مناسبة". (محمود طنطاوي دنيا، 1982، صفحة 38، 39)

وإن فعالية التدريس مرتبط إيجابيا بعدد من العوامل المعرفية كالقدرة العقلية العامة والقدرة على حل المشكلات ومستوى التحصيل الأكاديمي والمهارات الخاصة وتنفيذها، وحتى يتمكن من القيام بهذا الدور المتميز بفعالية وتمكين المت مدرس من اكتساب المعارف والمهارات الحركية بواسطة الأنشطة الرياضية، يجب أن تتوفر في مدرس التربية البدنية والرياضية مجموعة من الكفاءات المهنية تمكنه من أداء وظيفته على وظيفته على أحسن وجه.

والتساؤل المطروح إذن هو ماهي الكفاءات المهنية الضرورية لمدرس التربية البدنية والرياضية الناجح؟ وللإجابة على هذا التساؤل، توصل كثير من الباحثين إلى عدد من الكفاءات المهنية اللازمة لهذا المدرس، والموزعة في الكفاءات التدريسية والكفاءات الشخصية.

1.1.3.2- الكفاءات التدريسية:

وكلمة الكفاءات التدريسية تعني " نسق متميز يبين السلوكيات التي يمكن التعرف عليها والتي يؤثر بها المدرس والمت مدرس عن طريق التدعيم والتوجيه عندما يمارس المدرس مهام عمله". (نوال إبراهيم شلتوت ومرفعتلي حفاجة، 2002، صفحة 51)

ولكي يكون لعملية التدريس فعالية قصوى، فعلى المدرس أن يكون ملما بمختلف طرائق وأساليب التدريس المناسبة والفعالة، وهذا يكون نتيجة "المؤهلات الدراسية التي يحصل عليها المدرس في تخصصه والخبرة العلمية الناتجة عن الممارسة الفنية التطبيقية". (لازوروس، 1980، صفحة 173) وبذلك تتضح أهمية الكفاءات التدريسية لمدرس التربية البدنية والرياضية اتجاه تنفيذ المنهاج وتحقيق أهدافه التعليمية والتربوية، والتي تتطلب مدرسا على مستوى عال من الكفاءة. وإن "المدرس الملتزم بمهنة التدريس قادرا على تحمل أعبائها ومسؤولياتها، ودائم السعي لتطوير المعارف، المهارات والإتجاهات المتصلة بها". (عبد الله التل، 1994، صفحة 292)

إستخلص الباحثان في حصر بعض الكفاءات التدريسية والمتمثلة في الإعداد والتخطيط للدرس، عرض وتنفيذ الدرس، إعداد وإنتقاء الوسائل التعليمية للدرس، الشخصية التربوية والتقويم للدرس.

2.1.3.2- الكفاءات الشخصية:

إن شخصية المدرس تؤثر في سلوك المتعلم التحصيلي والغير التحصيلي، " فالأستاذ الناجح هو ذلك الشخص الذي يحب متعلميه ويولهم عطفه وحنانه وتفهمه، وهو من يدفعه حبه لمتعلميه إلى الإخلاص لحرفته... وهو من سعة الصدر والصبر، أي بقدر متوفر من النضج الإنفعالي وأخيرا هو من يحمل قيما أخلاقية سامية ". (زين العابدين درويش، 1993، صفحة 45)

وإن عبارة الكفاءات الشخصية تعني " سمة المدرسين الذين يبدون ثباتا عند مواجهة المواقف الشديدة القاسية وتحملهم لها وتغلبهم على عوامل الفشل المحيية بهم وتحريرهم من الإنفعالات الحادة التي تعوق نجاحهم ". (العيد أوزنجة، 1987، صفحة 22)

ويتفق عدد من المفكرين على أن مدرس التربية البدنية والرياضية تكون لديه القدرة في القيام بالمهام التالية:

العدل في إعطاء الدرجات، مرح، مهذب، لطيف، متفهم لميول وحاجات المتعلمين، يساهم في إيجاد علاقات اجتماعية بين المتعلمين ولديه سمعة رياضية جيدة.

ويتأثر المتعلم بشخصية المدرس من خلال تفاعلات المدرس وقراراته واتجاهاته وسلوكاته في مختلف المواقف التعليمية اليومية. لذا يجب أن يكون المدرس ذو سلوك متميز بكفاءات شخصية مثالية. (أمين أنور الخولي، 1996، صفحة 156)

2.3.2- مواصفات مدرس التربية البدنية والرياضية الناجح:

1.2.3.2- الصفات الشخصية لمدرس التربية البدنية والرياضية:

الشخصية هي أولى العوامل المؤثرة في مدى نجاح مدرس التربية البدنية والرياضية ويتوقف نجاح درس التربية البدنية والرياضية إلى حد بعيد على شخصية المدرس وكفاءته وبالرغم من استحالة حصر الصفات المرغوبة فيها شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية إلا أن هناك صفات عامة في شخصيته يجب أن يتصف بها منها:

- أن يحب مهنته ويؤمن برسالته في تربية النشء أو الشباب.

- أن يكون مخلصا صادقا في أقواله وأفعاله.

- أن يكون ملما بالأسس النفسية والاجتماعية والثقافية.

- أن يكون ملما بأصول مادته وما يتصل بها من حقائق ونظريات.

- أن يكون ذو قدوة عالية على التنظيم والإدارة.

- أن يستطيع أداء المهارات الحركية بمستوى فوق المتوسط. (عبد الله الرشدان ونعيم جعيني، 1992،

صفحة 293)

2.2.3.2- الصفات الجسمية لمدرس التربية البدنية والرياضية:

فالخصائص الجسمية لمدرس التربية البدنية والرياضية من الصفات الشخصية التي تؤثر في المتعلمين بصفة ايجابية أو بصفة سلبية، وتمكن المدرس من تأدية وظيفته على أحسن وجه، ومن هذه الخصائص أن يكون المدرس:

" سليم الصحة، خاليا من الضعف والأمراض، خاليا من العيوب والعياهات، حسن الزي، نظيفا ومنظما، نشيطا وكثير الحيوية ". (عبد الله الرشدان ونعيم جعيني، 1992، صفحة 38)

فالعناية بالمظهر العام والشكل مثل الأناقة وحسن اختيار الملابس والصوت الواضح من الخصائص الجسمية ذات التأثير الحسن على المتدربين، كما يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية " أن يتميز بمواصفات خاصة في تصرفاته وسلوكاته، وعلى الأخص النواحي البدنية وكذلك النفسية " .

3.2.3.2- الصفات العقلية لمدرس التربية البدنية والرياضية:

الصفات العقلية تساعد مدرس التربية البدنية والرياضية على تأدية مهامه وأدواره بصفة جيدة نصيب كبير، ومن بين خصائص الصفات العقلية المطلوبة لدى المدرس نذكر: الذكاء والخبرة والمران التدريسي الطويل.

* **الذكاء:** يعتبر الذكاء مفتاح النجاح حيث أن عملية التربية تقتضي من المدرس سرعة الفهم وحسن التصرف، وهذا يحتاج إلى درجة عالية من الذكاء، إذ " يمكنه التصرف مع المتدربين بشكل جيد وإيجاد الحلول لمشكلاتهم في المواقف المختلفة ". (عبد الله عمر الفدا وعبد الرحمان عبد السلام جامل، 1999، صفحة 39)

فيجب أن يكون المدرس " على صلة بالجديد في المجال التربوي والعلمي والمتعلقة بمهنته، أن يكون على إستعداد لمهنة التدريس ". (عبد الله الرشدان ونعيم جعيني، 1992، صفحة 291)، أي إستعداد المدرس نفسيا وأكاديميا واجتماعيا وإلمامه الكافي في تخصصه الذي يدرسه.

* **الخبرة والمران التدريسي الطويل:** إذا صاحب النقد الذاتي المستمر الخبرة المكتسبة، سيؤدي حتما بالمدرس إلى تحسين مستواه التدريسي بصفة منتظمة، ويعيش طيلة حياته على حب العمل في هذا الميدان، مما يؤدي إلى تطوير كفاءاته المهنية.

4.2.3.2- الصفات الخلقية والنفسية لمدرس التربية البدنية والرياضية:

تتطلب مهنة التدريس إلى الصفات الخلقية والنفسية إذ يعتبر المدرس المثل الأعلى والقُدوة الحسنة، لذا عليه التحلي بالأخلاق الحميدة، وأن تكون لديه القدرة على التكيف العقلي، وأن يكون قوي الشخصية، لذا

يجب أن يتصف بالصبر والتحمل وضبط النفس، وأن يكون مخلصاً في عمله، متحلياً بالصدق والوفاء والأمانة، وهي في نفس الوقت اتجاهات مطلوب تنميتها لدى المتعلمين، وأن يكون طبيعياً في سلوكه مع المتعلمين وزملائه.

وفي نفس الإطار يرى الباحث "العيد أوزنجة" أن: " مربي التربية السليمة يسلك تصرفاً لا تترتب عليه نتائج ضارة في وجه النظر التربوية، أو تصرف الذي يساعد في بناء شخصية المتدربين السليمة " (أوزنجة, العيد، 1987، صفحة 23)، مما يتطلب من المدرس أن يكون ملماً بنفسية المتدربين وميولهم واستعدادهم حتى يكون على دراية بعالمهم، وبالتالي يساعدهم على إكتساب قدراتهم مما يكسبهم الثقة الشخصية.

5.2.3.2- الصفات الإجتماعية لمدرس التربية البدنية والرياضية:

من صفات المدرس في المجال هو أن يكون إجتماعياً ومنبعاً لإقامة علاقات إجتماعية في محيطه ومع جميع الأوضاع وجميع الشرائح والطبقات التعليمية والإجتماعية وأن يكون محترماً لدينه وتقاليد قومه، محتشماً غير مستهتر. (عبد الله الفدا وعبد الرحمان عبد السلام جامل، 1999، صفحة 39، 40)

ففي المدرس الناجح تتوفر مجموعة من العناصر الأساسية لهذه الصفات الإجتماعية، نلخص أهمها :
المدرس كموجه، وكمُرشد، وكعضو في الجماعة التربوية.

أ- المدرس كموجه: وذلك قصد تحسين تربية النشء، وتحفيز المتدربين للمشاركة الفعالة في عمليتي التعلم والتقويم، وتوجيه أداءهم بصفة مستمرة " بإشباع حاجات وميول المتدربين أثناء التدريس ". (سيد عبد الحميد مرسي، 1976، صفحة 172)

ب- المدرس كمُرشد: من أجل تطوير عمليتي التدريس، والتنشئة الإجتماعية " بتنمية شخصية المتدرب من جميع جوانبها، العقلية، والخلقية والإجتماعية والجسدية ". إن الإرشاد جزء من عملية التوجيه وكلاهما عنصران متكاملان.

ج- المدرس كعضو في الجماعة التربوية: وذلك بالمشاركة الفعالة للمدرس في حياة المؤسسة في مختلف المناسبات والتظاهرات الرياضية، والثقافية، والمساهمة كعضو بارز في بناء وتنمية العلاقات المختلفة مع المحيط الداخلي والخارجي وقدرته في إظهار أهمية مادته وفوائدها المتعددة على الفرد والمجتمع. (عبد الله الرشدان ونعيم جعيني، 1992، صفحة 213)

4.2- أهمية دراسة خصائص الفئة العمرية (11- 14):

تبرز أهمية دراسة خصائص نمو المتعلمين في بناء المناهج الدراسية حيث تفيد المختصين والمدرسين في فهم المتعلمين وفي تحديد الأهداف التعليمية والتربوية وفي اختيار طرائق التدريس.

1.4.2- خصائص النمو لدى تلاميذ الطور الثالث:

عندما يصل نمو الفرد إلى نهاية الطفولة المتأخرة، فإنه يسير قدماً نحو البلوغ الذي لا يتجاوز عامين أو ثلاثة من حياة الفرد، ثم يتطور البلوغ إلى مرحلة المراهقة، التي تمتد إلى اكتمال النضج في سن الرشد.

1.1.4.2- معنى البلوغ: يعرف البلوغ بأنه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي والعضوي التي تسبق المراهقة وتحدد نشأته، فيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي، قادر على أن يحافظ على نوعه و استمرار سلالته.(حافظ الجمالي، بدون تاريخ، صفحة 75)

تتميز مرحلة البلوغ بأنها المرحلة الثانية من حياة الفرد، التي تصل فيها سرعة النمو إلى أقصاها وتمتد من المرحلة الأولى قبل الميلاد إلى منتصف السنة الأولى بعد الميلاد. (فؤاد البهي، 1997، صفحة 269)، تحدث خلال مرحلة البلوغ تغيرات جوهرية، عضوية و نفسية في حياة الفرد، مما يؤدي بالنمو السريع إلى اختلال اتزان البالغ، نظراً لاختلاف السرعة النسبية للنمو و توصف أحيانا هذه المرحلة بالسلبية، خاصة من الناحية النفسية، لأنّ الفرد يفقد اتزانه الذي كان يتصف به في الطفولة المتأخرة.

* مراحل البلوغ: تمرّ مرحلة البلوغ، بثلاث مراحل جزئية نلخصها فيما يلي:

أولاً: في البداية، نلاحظ بعض المظاهر الثانوية للبلوغ مثل خشونة الصوت عند الذكر و بروز الثديين عند الإناث.

ثانياً: يحدث فيها إفراز الغدد الجنسية على مستوى الأعضاء التناسلية، سواء عند الذكر أو الأنثى و يستمر أيضاً، نمو المظاهر الثانوية للبلوغ التي بدأت في المرحلة السابقة.

ثالثاً: عندما تصل المظاهر الثانوية إلى اكتمال نضجها و عندما تصل الأعضاء التناسلية إلى تمام وظيفتها، تصل هذه المرحلة (البلوغ)، إلى نهايتها وتبدأ بذلك مرحلة المراهقة. (حافظ الجمالي، بدون تاريخ، صفحة 78)

2.4.2- أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة لمتمدرسي المرحلة المتوسطة (11-14):

تظهر أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهق في " مساعدته على النشاط الدائم للجسم وإصلاح القوائم وتزويده بالمعارف الأساسية وخاصة تلك التي لها علاقة بالتصرف الحركي، وكما تشجع المتمدرس على التفتح وأيضاً إكتساب الثقافة الضرورية للتكيف مع الوسط"، وتظهر أهميته في عدة مجالات من خلال " تنمية التعاون بين الأفراد وتنمية السلوك الإجتماعي والتوازن النفسي وتعلم النظام وإحترام القوانين والأخلاق الكريمة وتقوية الإدارة والقدرة على التغلب على المصاعب، والإعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية، وتعلم الصبر والشجاعة والمثابرة ". (محمد حسن علاوي، 1992، صفحة 183)، إن الفئة العمرية (11-14) من أهم المراحل التي يتم فيها إعداد المراهق ليصبح مواطناً صالحاً يتحمل مسؤوليات لمشاركة نشاط المجتمع، ولذا تحتاج هذه الفئة العمرية إلى العناية خاصة من مدرس التربية البدنية والرياضية، من حيث أسلوب التعامل بإتاحة الفرص الكافية للمراهق للتعبير عن نفسه وإستعمال إمكانياته وقدراته وإعطائه الثقة بالنفس، فتعتبر التربية البدنية والرياضية عملية تنفيس وترويح لكلا الجنسين بحيث تجعلهم يعبرون عن مشاعرهم وإحساسهم التي تتصف في هذه المرحلة الحساسة بالإضطراب، عن طريق حركات رياضية منسجمة تخدم وتنمي أجهزتهم الوظيفية والنفسية. وبذلك تساهم مادة التربية البدنية والرياضية مع بقية المواد الأكاديمية الأخرى في تطوير قدرات المتمدرسين المعرفية والنفسية الحركية والإجتماعية العاطفية، حيث تستعمل الأنشطة الرياضية كقاعدة تربوية من أجل تحقيق مختلف الكفاءات المعلنة في المنهاج الرسمي وفق منظور المقاربة بالكفاءات.

الخلاصة:

لقد لعب التحول البيداغوجي دورا هاما في السيرورة التربوية النظامية للتعليم والعملية التعليمية في تنشيط عملية تطوير المناهج الدراسية بمفاهيمها الشاملة هذا ما لمسناه في الجهودات الجبارة التي بذلها العلماء والمفكرون في تحديد نظريات التعلم وتفعيل الاستحداث المفاهيمي لطرق التدريس المستخدمة في المؤسسات، منها التدريس الهادف والتدريس بالكفاءات الذي يعتبر المسار التعليمي اي يواكب التغيرات البنائية في سلوكات المتعلمين، والتي يرونها سلوكات نشاط ومهام، تعبر عن قدراتهم في مسعاهم الوظيفي والبنائي لشخصيتهم المستقبلية.

ولقد سعينا في هذا الفصل إلى تسليط الضوء إلى أهم الجوانب الرئيسية التي اهتمت بموضوع التدريس ومكوناته، حيث أن تماسك هذه العناصر هو بمثابة القوة الضاربة في نجاح العملية التعليمية ومنه نجاح المستقبل الوظيفي للمتعلمين.

الفصل الثالث:

• أجراء الأهداف بأسلوب المقاربة بالكفاءات

- تمهيد
- مفهوم الأجراء
- تقنية أجراء الأهداف التربوية
- مواصفات الهدف الإجرائي
- مفهوم الكفاءة
- العناصر الأساسية التي تحدد الكفاءة
- خصائص الكفاءة
- مركبات الكفاءة
- صياغة الكفاءة
- مؤشر الكفاءات
- أنواع الكفاءات
- معنى المقاربة بالكفاءات
- مزايا المقاربة بالكفاءات
- مبادئ المقاربة بالكفاءات
- خصائص المقاربة بالكفاءات
- أسس المقاربة بالكفاءات
- أهداف المقاربة بالكفاءات
- تقويم الكفاءات
- الخلاصة

تمهيد:

إن العملية التربوية في تطبيقها للأهداف وسعيها لتجسيد مرامي التعليم لا تستطيع الوصول إلى ذلك دون أجرأة الأهداف بطريقة عقلانية وملائمة ومتى استوجب علينا في هذا الفصل ذكر تقنيات الأجرأة ومواصفات الهدف الإجرائي عند بعض البيداغوجيين.

تسعى المدرسة الجزائرية إلى تربية المتمادرس وإعدادهم لمواجهة الحياة اليومية كما تزوده بكم من المعرفة والتجربة يتحدى بها ظواهرها المختلفة، كما تسمح له بالتطلع على الأفاق المستقبلية في أمان، بالإضافة لما تسمح به المدرسة من ممارسات اجتماعية خلال الدراسة، حيث تساهم بقدر وافر في تثبيت كفاءات تكون قاعدية للحياة المهنية في المستقبل وإصلاح المنظومة التربوية جاء لتحقيق كل ذلك واختيار المقاربة بالكفاءات لتحقيق هذه المرامي.

1.3- مفهوم الأجراء:

يتصل مفهوم الأجراء في اللغة بالمجال العلمي " فهي عملية نقل وترجمة إلى المستوى الملموس والتطبيق المباشر" بما ينطوي عليه من معان ودلالات ملموسة ومميزة له، ولقد أقرح مصطلح أجراء (opérationnalisation) لأول مرة من طرف الفيزيائي (Percy Bridgman) سنة 1927 للإشارة إلى نظرية تعريف الظواهر الفيزيائية.

أما في المجال التربوي فالتحديد الإجرائي للهدف التربوي يتمثل في عملية انتقال من المستويات العامة التي يعبر عنها هدف تربوي ما إلى المستويات الملموسة والمميزة.

الأجراء كمفهوم عام كما حددها "بيرزيا Berzia" هي "الإطار الملموس للفعل والتطبيق المباشر". (Cezar Berzia, 1979, p. 22)، وتعني تحديد الاهداف على شكل سلوكات وانجازات قابلة للملاحظة والقياس.

ومن وجهة نظر الباحثين، الأجراء بمعناها وضع المتعلم في الصورة الحقيقية لمواجهة معضلات تدرسية بأسلوبه الخاص.

2.3- تقنية أجراء الأهداف التربوية:

1.2.3- تقنيات أجراء الأهداف بالإعتماد على مقياس الإنجاز السلوكي:

قصد تسهيل عملية التدريس وضع الباحثون في علوم التربية تقنيات مساعدة تمكن من تحديد الأهداف الإجرائية وذلك من خلال إبراز العناصر التي يجب أن يتقيد بها المدرس حين صياغته للهدف الإجرائي ومن بين هذه التقنيات نذكر مايلي:

1.1.2.3- تقنيات ماجر: وتتضمن ثلاث عناصر أساسية:

أ- السلوك المراد إنجازه: أي ما هو الإنجاز الذي سيقوم به المتعلم للبرهنة على أنه قد توصل إلى الهدف باستعمال فعل سلوكي واضح .

ب- وصف شروط وظروف التي سينجز فيها السلوك: أي ما هي الشروط المتطلبة من المتمدرس عند إنجاز أو في الإنجاز ذاته وغالبا ما يتم هذا التحديد إما بتزويد المتمدرس بمجموعة من المعلومات الإضافية أو من الوسائل أو التجهيزات التي تساعده على إنجاز السلوك أو بحرمانه من تلك الوسائل والتجهيزات.

2.1.2.3- تقنية دولنشير: قام دولنشير بطوير تقنية ماجر وقسمها إلى خمسة عناصر حيث قسم عنصر السلوك المراد إنجازه إلى ثلاثة عناصر عزل فيها المنجز وفعل الإنجاز ونتيجة الإنجاز واحتفظ بشروط الإنجاز ومعايير الإتقان.

2.2.3- تقنيات الأجرة بالإعتماد على مقياس القدرة:

1.2.2.3- تقنية جليفورد: بنى جليفورد تقنية الثلاثية الأبعاد لتحديد الأهداف الإجرائية على إقتباس نظريته حول طبيعة الذكاء البشري وعمله بني على ثلاثة مكونات أساسية وهي:

أ- العملية المستهدفة في إطار العملية التعليمية.

ب- المحتوى.

ج- المنتوجات.

2.2.2.3- تقنية دينو: إقترح دينو تقنية لصياغة الأهداف الإجرائية وتتضمن هذه التقنية سبعة مكونات أساسية هي:

أ- موضوع الإنطلاق: وهو المستوى أو المعطى المقترح أو المطلوب الإنطلاق منه في الإنجاز.

ب- سياق الموضوع: وهو الخاصية التي يتميز بها هذا الموضوع الذي ينطلق منه المتمدرس.

ج- النشاط الملاحظ: وهو السلوك الذي سيقوم به المتمدرس على شكل إنجازات.

د- ظروف النشاط: وهي نوعية الشروط المفروضة أو المتطلبة في الإنجاز.

هـ- منتج النشاط: وهو ما يستنتجه المتمدرس من خلال أنجازه أو نشاطه.

و- سياق المنتوج: وهو الإطار الذي يدخل فيه المنتوج ومواصفاته.

ي- شروط النجاح: وهي درجة الإتقان والنجاح في الإجابة. (عبد اللطيف الفارابي وعبد العزيز

الغرضاف، 1989، صفحة 58)

3.3- مواصفات الهدف الإجرائي:

1.3.3- مواصفة الوضوح: يعتقد تايلر في هذا المجال أن ينبغي أن يتميز به المدرس الهادف هو قدرته

على إضفاء مواصفة الوضوح على صيغة الهدف ويؤيد هذه المواصفة ماجر عندما يتوجه إلى المدرسين الذين

يريدون تحديد أهداف لدروسهم قائلا: "إذا رغبتكم في تحضير الدرس....عليكم بتحديد أهدافكم بوضوح"،

إن توفير مواصفة الوضوح يساعد على بلوغ الهدف وليس هذا الشرط سوى إستعمال المدرس لأفعال

سلوكية تحدد بدقة نوع السلوك الذي يحققه المتمدرس في نهاية الدرس، تحديدا لايترك المجال لأي تأويل إن

هذه الدقة يحققها المدرس بالإجابة على السؤال التالي: " ماذا أريد أن أحققه في سلوك المتمدرس ". (محمد

شارف، 1999، صفحة 121)

2.3.3-مواصفات القابلية للملاحظة: إنها المواصفة الثانية للهدف الإجرائي ويوضحها ماجر عندما

يتوجه مرة أخرى الى المدرسين بقوله: " إنكم لا تستطيعون تحديد ذكاء أو قدرات المتمدرسين إلا

بملاحظة بعض مظاهر سلوكه أو إنجازاته " ويؤكد ميشل بالو هذه المواصفة بقوله: " ينبغي أن يصاغ الهدف

الإجرائي بألغاف سلوكية ملاحظة ". (بارلو في محمد بوعلاق، 1999، صفحة 122)

وبعد توفير هذه المواصفة في صيغة الهدف الإجرائي يساعد المدرس على:

- التعرف على نوع الإنجاز.

- تسجيل التغيرات التي تحدث على مستوى سلوك المتمدرسين.

- تجسيد القدرات المستهدفة (العلم يرى المعلم يسمع المعلم يلاحظ)

- إجراء تقويم مباشر لمظاهر الإنجاز المنشود أو بعبارة أوضح تقويم مظاهر القدرة أو الخاصية أو للمهارة

المنشودة .

3.3.3- مواصفة شروط الإنجاز: إنها المواصفة الثالثة والتي تعد مطلباً أساسياً في صيغة الهدف الإجرائي

وهي تعني عند ماجر " وصف الشروط الضرورية لإيجاد الأفعال التي لن تكون مقبولة كأدلة على أن المتعلم قد بلغ الهدف " وتمثل هذه الشروط في الظروف التي سيقوم المتعلم بإنجاز السلوك ضمنها مثل (المعلومات التي يمكن أن يستند إليها المتعلم، والأشياء المحظورة على المتعلم أثناء الإنجاز، وكذلك شروط الوسط الذي سيؤثر على سلوك المتعلم... الخ، ويرى محمد الدريج أن الأمر يتعلق بالظروف التي يمكن حصرها في الديداكتيكية والشروط الموضوعية والمادية التي سترافق ظهور السلوك المستهدف . (محمد الدريج في محمد بوعلاق، 1999، صفحة 124)، إضافة إلى جميع هذه الشروط يوجد شروط أخرى موازية وهي تلك المتمثلة في الحالة النفسية للمتعلم أثناء الدرس.

4.3.3- مواصفة معيار الإتقان: لا يكون الهدف التعليمي جدياً إذا لم يتضمن صراحة المواصفة الرابعة

للهدف الإجرائي وهي معيار الإنجاز إذ أن هذه المواصفة تعطي للهدف الإجرائي صفة النوعية والجودة من حيث معيار يعبر عن ضوابط أو قواعد تستعمل كأدلة على بلوغ الهدف ومعنى معيار الإنجاز أيضاً تلك الأداة التي يتم الرجوع إليها للتعرف على نجاح المتعلم في إنجاز الهدف.

4.3- مفهوم الكفاءة:

معنى الكفاءة في القاموس العربي هو " القدرة على العمل وحسن التحصيل فيه ".

أما اصطلاحاً الكفاءة هي " مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المتعلم وتساعد في أداء عمله داخل المجموعة أو القسم أو الفصل وخارجه، بمستوى معين من التمكن في الأداء يمكن قياسه ". (عبد الله عمر الفدا وعبد الرحمن عبد السلام جامل، 1999، صفحة 41) ، ويمكن القول أن: الكفاءة هي مجموعة من المعارف والقدرات الدائمة والمهارات المكتسبة عن طريق استيعاب معارف وجيهة وخبرات مرتبطة فيما بينها في مجال ما هي الاستجابة التي تدمج وتسخر مجموعة من القدرات والمهارات والمعارف المستعملة بفعالية في وضعيات صعبة وظروف متنوعة لم يسبق للشخص أن مارسها ويمكن رؤيتها كمجموعة من السلوكيات المنظمة التي تسمح للفرد بمواجهة وضعية معينة.

1.4.3- العناصر الأساسية التي تحدد الكفاءة:

-ينبغي على الكفاءة أن تدمج عدة مهارات ومعارف.

-ترجم الكفاءة بتحقيق نشاط قابل للملاحظة.

-يمكن أن نطبق الكفاءات في ميادين مختلفة منها: الشخصية أو الاجتماعية أو المهنية.

2.4.3- خصائص الكفاءة:

-توظيف مجموعة من الموارد.

-خاصية الارتباط بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد.

-القابلية للتقويم.

3.4.3- مركبات الكفاءة:

أ- **المحتوى:** ويقصد به المعارف التي تكون الكفاءة ويمكن تصنيفها كالآتي:

-معارف الحصة.

-المعارف الفعلية (المهارات).

-المعارف السلوكية (المواقف).

ب- **القدرة:** وهي كل ما يجعل الفرد قادرا على فعل شيء ما ومؤهلا للقيام به أو إظهار سلوك أو مجموعة

سلوكيات تتناسب مع وضعية ما.

ج- **الوضعية:** وهي الإشكالية التي يتم إيجادها لتساعد المتعلم على توظيف إمكانياته وتجعله دائما في

موقع العمل الفعال ونشاط الدؤوب.

4.4.3- صياغة الكفاءة: تشمل عناصر لا بد من مراعاتها وهي موضحة كما يلي:

-مرتبطة بالعرض التكويني الفعال والنهائي للنشاط البيداغوجي الذي ينص عليه المنهاج.

-تعبّر عن قدرة الفعل المستقل القابل للتحويل.

-ترتكز على المعرفة المندمجة، والمعرفة الفعلية، والمعرفة الوجدانية.

-مرتبطة بالمجال العلمي الخاص ومحددة بشروط واضحة قابلة للملاحظة والقياس وفق معايير.

-مكيفة في مستوى تكويني معين وموضحة من خلال مركباتها.

5.4.3- مؤشر الكفاءات:

يعرف مؤشر الكفاءة بأنه العلامة أو النتيجة الدالة على حدوث فعل التدريس والاكساب حسب مستوى محدد مسبقاً ومن خلاله يمكن الحكم على مدى تحقق الهدف وإبراز مقدار التغير في السلوك . ويرى " محمد صالح حتروبي " في كتابه " المدخل إلى التدريب بالكفاءات " أن مؤشر الكفاءات يعبر عن الأداء المعرفي السلوكي الذي يساعد على إصدار حكم حول تحقيق الكفاءة المستهدفة أم لا وإبراز التغير الذي طرأ على مستوى الأداء والتعبير عنه بأفعال قابلة للملاحظة والقياس.

6.4.3- أنواع الكفاءات: يمكن تحديد أنواع الكفاءات في:

أ- الكفاءات النوعية: وهي مرتبطة بمادة دراسية معينة أو مجال تربوي أو مهني معين.

ب- الكفاءات المستعرضة أو الممتدة: وهي الكفاءة العامة التي لا ترتبط بمجال محدد أو مادة دراسية معينة وإنما تمتد توظيفها في مجالات عدة أو مواد مختلفة إن هذا النوع من الكفاءات يمثل درجة عليا من الضبط والإتقان ولذلك تسمى الكفاءات القصبوى أو الختامية. (لبصيص خالد، 2004، صفحة 30 و31 و32)

5.3- معنى المقاربة بالكفاءات:

وهي المقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطلقها الأنشطة كدعامة ثقافية ومكتسبات المراحل السابقة وبمنهج يركز على المتعلم كمحور أساسي في عملية التدريس.

1.5.3- مزايا المقارنة بالكفاءات: تساعد المقارنة بالكفاءات على تحقيق الأغراض التالية:

-تبني الطرق البيداغوجية النشيطة والابتكار.

-من المعروف أن أحسن الطرق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتمدرس محور العملية التعليمية/التعلمية بحيث تعطي نتائج أحسن لعملية التدريس وإمكانية التقويم من قبل المتمدرس نفسه حيث يصبح التقويم تكوينا وموضوعيا وتعطي للمدرس والمتمدرس وضعية تجريبية، كمنبع للتحسن المستمر بفضل التغذية الراجعة المتمثلة في الاختبارات التقويمية.

ومن وجهة نظرنا كباحثين في هذا المجال، أن المقارنة بالكفاءات تعمل على إقحام المتمدرس في الأنشطة على سبيل المثال إنجاز المشاريع وحل المشكلات ويتم ذلك إما بشكل فردي أو جماعي.

-تحفيز المتمدرسين على العمل.

-تنمية المهارات واكتساب الاتجاهات والميول والسلوكات الجديدة بمعنى أن المقارنة بالكفاءات تعمل على تنمية قدرات المتمدرس العقلية والمعرفية والعاطفية والانفعالية والنفسية الحركية وقد تتحقق مفردة أو مجمعة.

2.5.3- مبادئ المقارنة بالكفاءات:

إن المتتبع للمقارنة بالكفاءات يجد تشعب استعمالها في عدة ميادين اكسبها عدة تعاريف ومفاهيم ومبادئ وليس هذه الوفرة متضاربة في جوهرها إذ لم تكن متكاملة فمبادئ المقارنة بالكفاءات بصفة عامة:

-تنظيم برامج التكوين انطلاقا من الكفاءات الواجب اكتسابها.

-تغيير الكفاءات وفق السياق الذي تطبق فيه.

-وصف الكفاءات بالنتائج والمعايير.

-اعتماد التكوين على الجانب التطبيقي الخاص.

أما بالنسبة إلى مبادئ المقارنة بالكفاءات في ظل التربية البدنية والرياضية فهي:

- تعتبر التربية عملية تسهل النمو وتسمح بالتواصل والتكيف والاهتمام بالعمل.
- تعتبر التربية عنصراً فعالاً في اكتساب المعرفة.
- يعتبر المتمدرس المحرك الأساسي لعملية التدريس.
- تعتبر الكفاءة قدرة إنجازية تتسم بالتعقيد عبر سيرورة عملية التدريس، قابلة للقياس والملاحظة عبر مؤشراتها.
- تعتبر مبدأ التكامل والشمولية كوسيلة لتحقيق الملمح العام للمتمدرس.

3.5.3- خصائص المقاربة بالكفاءات:

- النظرة للحياة بمنظور علمي.
 - التخفيف من محتويات المواد الدراسية.
 - ربط التدريس بالواقع والحياة.
 - الاعتماد على مبدأ التدريس والتكوين.
 - السعي إلى تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية.
- 4.5.3- أسس المقاربة بالكفاءات:** تتمثل أسس المقاربة بالكفاءات فيما يلي:
- تحتل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخاة من التربية وهي بذلك تتدرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل تتكفل الأنشطة وتبرز التكامل بينها.
 - تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والسماع وعلى منهج المواد الدراسية المنفصلة.

-يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة وسليمة وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة المتعلم وحاجاته الضرورية. (عمير عبد العزيز، 2005، صفحة 80)

5.5.3- أهداف المقاربة بالكفاءات:

- تنمية تفكير المتعلمين ومهاراتهم الفكرية وقدراتهم على حل المشكلة.
- تعلمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة.
- تحويلهم إلى متعلمين مستقلين استقلالاً ذاتياً.
- ما دفع البعض بالقول عن أهداف التدريس بالمشكلات " أنها تكاد تتلخص في هدف واحد هو التعلم " وهو طبعاً هدف يمكن تحليله إلى سلسلة من الأهداف الفرعية المتضمنة أهمها:
- تطوير خبرات المتعلمين ومهاراتهم بفعل الممارسة.
- تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها موقف إيجابي يحفز طلب المعرفة واكتسابها.

وهذا فضلاً على أن لكل مشكلة أهدافها الخاصة التي ينبغي شرحها وتوضيحها لكافة المتعلمين في كل موقف تعليمي، بما في ذلك المهام التي يفترض تمكنهم القيام بها بعد حصول التعلم. (وزارة التربية الوطنية، 2005)

6.3- تقويم الكفاءات:

يعتبر التقويم نشاطاً مندمجاً في سيرورة التدريس وتنوع أساليبه وتقنياته وأدواته تبعاً للأهداف التي يروم تحقيقها، وغالباً ما يتعلق الهدف من التقويم بقرار يتم اتخاذه على ضوء نتائج التقويم كتنظيم حصص لدعم والتقوية لفائدة مجموعة من المتعلمين، أو السماح للمتقدم بالانتقال إلى مستوى أعلى، أو إلزام

المتدريس بتكرار المستوى، ونظرا لخطورة بعض القرارات المبنية على نتائج التقويم، يتم العمل على توشي الموضوعية التامة، مما يستدعي الإعتداد على معايير وهدف التقويم وفي ما يلي تدقيق لأهم هذه المفاهيم:

1.6.3- مفهوم التقويم:

يمكننا الانطلاق تعريف يعتبره " كزافي " من بين التعارف الشاملة والأكثر إجرائية في الوقت الحالي وهو تعريف ذوكيتيل .

فالتقويم بالنسبة له جمع المعلومات تتسم بالمصادقية والصلاحية وفحص درجة ملائمة هذه المعايير خاصة بالأهداف المحددة في البداية أو المضافة فيما بعد بهدف اتخاذ قرار.

1.1.6.3- أنواع التقويم:

أ-التقويم التشخيصي:

يستخدم قبل البدء بتطبيق المناهج التعليمية بغرض الحصول على البيانات الضرورية عن العناصر الأساسية لها أو المنهج المقترح، وذلك للوقوف على الحاجات الفعلية ولقياس مدى استعداد المتدربين أي تحديد المستوى تمهيدا للحكم على صلاحيتهم في مجال من المجالات فمثلا للقبول في كلية التربية الرياضية تقوم الكلية بتقويم قبلي للمتقدمين باستخدام اختبارات بدنية ومهارية إضافة للمقابلة الشخصية وبيانات عن المتقدم وفي ضوء ذلك نصدر حكما بمدى صلاحية المتقدم للدراسة التي تقدم لها، وقد نهدف من التقويم التمهيدي توزيع المتدربين في مستويات مختلفة حسب مستوى التحصيل أو القدرات وغيرها، وقد نحتاج التقويم التمهيدي للتعرف على الخبرات السابقة ومن ثم البناء عليها في بداية الوحدة الدراسية، وتشير بعض المصادر إلى أن التقويم التمهيدي يتم قبل تقديم المحتوى التعليمي وذلك لتحديد نقطة البداية الصحيحة للتدريس وغرضه تحديد ما يتوفر لدى المتدربين من خبرات سابقة تساعد على اكتساب المهارة الجديدة حيث يفترض معرفة الجميع لهذه المتطلبات، أما إذا أظهر البعض عدم معرفتهم للمتطلبات فإن هذه المعلومات تفيد في تشخيص الصعوبات، والعمل على الحكم على مدى تمكنهم من المهارة الجديدة قبل تقديمها لهم بالفعل، والشائع عدم تحقق معظم أهداف المهارة الجديدة لدى الجميع، أما إذا أظهر بعضهم تحقق جميع أهداف المهارة ففي هذه الحالة يضع المدرس مناهج متقدمة لهم.

ب-التقويم التكويني:

وهو الذي يطلق عليه التقويم المستمر، ويعرف بأنه العملية التقويمية التي تحدث أثناء تدريس المتعلم، وغرضه تزويد المدرس والمتعلم بتغذية راجعة، ومعرفة مدى تقدمهم، ويكون وقته إما في أثناء الدرس أو في نهايته، أو في الدرس أو الوحدة اللاحقة، أو في اليوم التالي، ليتأكد أن اكتساب المهارة تحقق لديهم، فإذا لم يتم ذلك فعلى المدرس أن يعيد الكرة مرة أخرى، ويكرر ما لم يتقنوه، أو ما فشل في تعليمهم إياه، أي لتزويدهم بمعلومات وسطية عن تقدم المتعلمين، وبمعنى آخر غرضه مساعدة المدرسين وتوجيه نشاطهم في الاتجاه المرغوب فيه وتحديد جوانب القوة والضعف لديهم، ثم علاج جوانب الضعف، وتعزيز جوانب القوة، إضافة لتعريف المتعلم بنتائجه وإعطاؤه فكرة واضحة عن أدائه.

ج-التقويم التحصيلي:

ويكون هذا النوع بعد مرحلة التطبيق وتكرار الأداء (الممارسة) ويجريه المدرس بغرض قياس مدى تحقيق الأهداف المحددة أو المخطط لها مسبقاً من خلال اختبارات تعكس مدى اكتساب أو إتقان المتعلمين للمهارة أي مدى تحقق أهداف المنهج ككل أو في جزء رئيسي فيه كالوحدة التعليمية وذلك بهدف اتخاذ قرارات عملية قبل نقلهم إلى مستوى جديد، أو اعتبار نتائجه نقطة بدء ملائمة لتعلم لاحق إذ قد يقوم بدور التقويم التكويني وخاصة في مواقف التدريس المستمر، إضافة لدوره في المقارنة بين المجموعات المختلفة والأفراد المختلفين في نواتج التدريس وذلك لتقويم هذه النواتج في ضوء مختلف الطرق والأساليب.

2.1.6.3-أهمية التقويم:

- يعتبر أساساً لوضع التخطيط السليم للمستقبل.
- يعتبر مؤشراً لتحديد مدى ملائمة وحدات التدريس لإمكانية المتعلمين.
- يعتبر مؤشراً لكافة طرق التدريس في مدى مناسبتها لتحقيق الأهداف المحددة.
- يساعد المدرس في معرفة المستوى الحقيقي للمتعلمين ومدى مناسبة التدريس لإمكاناتهم وقدراتهم وتجاوبهم.
- يساعد المدرس على التشخيص فبواسطة التقويم يمكن لنا تحديد أوجه القصور وأوجه القوة وتحصيل المتعلمين وجوانب نموهم المختلفة ومعرفة الأسباب والعمل على علاجها، سواءً كانت أسباباً تخص المنهج

وطرائق التدريس أو الوسائل التعليمية المستخدمة أو كانت أسباباً شخصية لديهم والتقييم بمثابة التغذية الراجعة والمتمدرس ليقف على نتائج جهوده ويعدل منها.

- توجيه العملية التدريسية فبعد التشخيص يأتي العلاج والتوجيه، علماً أنه يجب أن يكون هناك ترابط وثيق بين الأهداف الموضوعية ووسائل تحقيقها وطرق تقويمها حتى نستطيع أن نملك نظاماً تدريبياً وتربوياً متكاملًا يعتمد على التقويم السليم للحكم على مدى تحقيق أهدافه المرسومة.

- اتخاذ القرارات فالتقويم سبب وشرط أساسي لاتخاذ القرارات الخاصة بنوع المناهج المناسبة أو من ناحية التقدم في السلم التدريسي والانتقال من صف إلى آخر أو من مرحلة إلى أخرى، وكذلك فيما يتعلق بمدى ملائمة المنهج لتحقيق الأهداف المحددة مسبقاً.

- استشارة الدوافع فمن الحقائق المقررة أن الاختبارات تنمي دوافع التنافس المتدربين وبالتالي تستثير همهم للتدريس، وذلك من خلال معرفتهم بنتيجة اختباراتهم فتجعل تدريسهم أكثر جودة وأسرع تقدماً، كذلك معرفتهم بقدراتهم البدنية والمهارية والعقلية وغيرها تجعلهم يخططون لمستقبلهم ويختارون الوجهة المناسبة لقدراتهم وميولهم. (د. إيمان حسين الطائي، 2009، صفحة 29)

2.6.3- مفهوم المعيار:

يعتبر العيار ميزة يجب أن تحترم في إنجاز أي مهمة مركبة، لأنها مأخوذة كمعيار في تصحيح إنتاج التلاميذ " إنتاج محدد، منسجم، فالمعيار إذن وجهة نظر نحكم من خلالها على إنتاج معين قابل لتعدد والتغير بالصيغة التي تمكننا من الرؤية الشاملة.

3.7.3- وظائف التقويم:

ترتبط وظائف التقويم بالغاية المحددة له، أو بطبيعة القرار الذي سيتم اتخاذه، فاللجوء إلى التقويم يتم في فترات مختلفة لمعرفة هل بإمكان المتمدرس أن ينجح؟ أو هل هناك صعوبات تحول دون استيعاب التعليمات؟ أو هل يتوفر على الأسس الضرورية لمتابعة التدريس؟ وانطلاقاً من هذا المنظور، يمكن إجمال وظائف التقويم فيما يلي:

أ- **وظيفة التوجيه:** ويقصد بها توجيه المتعلم نحو أنشطة تعليمية معينة، أو نحو شعبة ملائمة لقدراته وينجز هذا النوع من التقويم قبل بداية تعليمات جديدة للوقوف على مدى تمكن المتعلمين من مكتسبات جديدة سابقة تعتبر ضرورية للمتقدم.

ب- **وظيفة التعديل:** ويتمثل الهدف من هذا النوع من التقويم في تشخيص أخطاء المتعلمين خلال مختلف أنشطة التعلم لئلا يستثمر هذه الأخطاء في وضع خطة للعلاج و تنفيذها.

ويكون تشخيص العلاج في :

- تصنيف الأخطاء و خصوصاً شائعة.

- تحليل هذه الأصناف لتحديد أسبابها.

- وضع خطة علاجية لتدارك الأخطاء.

ج- **وظيفة المصادقة:** وتتجلى في المصادقة على امتلاك المتعلم التعليمات الأساسية وقدرته على إدماجها في حل وضعية وينجز التقويم للمصادقة في نهاية التدريس الخاص بكفاية، للتأكد من أن النجاح مستحق وأن الفشل مبرر. (أنور الخولي وجمال الدين الشافعي، 2002، صفحة 134)

الخلاصة:

يتضح لنا من خلال ما سبق ذكره أن توفير المواصفات الأربع في الهدف الإجرائي تعتبر ضرورية حتى يمكن أن نطلق عليه إسم "الهدف الإجرائي"، ويعد التحلي عن واحدة منها في صياغة الهدف الإجرائي من معوقات التدريس ، وإن القراءة التأملية للتقنيات الواردة أعلاه سواء تلك التي تعتمد الإنجاز السلوكي أو القدرة كمكون أساسي رغم تنوع واختلاف مصطلحاتها وعناصرها فإنها جميعها تلتقي عند ثلاثة مكونات أساسية ينبغي توفرها في هدف إجرائي وهي:

- وجود فعل يترجم السلوك الذي سيقوم به المتلمذ والإنتاج المرغوب فيه.

- وجود شروط لإنجاز المتلمذ تبين وضعيته والوسائل المسموح بها أو المحظورة.

- وجود معايير تبين مقياس النجاح في تحقيق الهدف أو الحد الأدنى من الإتقان المطلوب.

كما يتضح لنا من خلال ما سبق ذكره، أن المقاربة بالكفاءات أو بيداغوجية المقاربة بالكفاءات بديلا جيء لإصلاح المنظومة التربوية ولقد جاءت هذه البيداغوجية لتصحيح كل الأخطاء التي كانت في البيداغوجيات السابقة كي يعطي للعملية التربوية بعدا آخر يكون فيه المتلمذ والمعلم شريكان وفعالان في هذه العملية لتجعل من المتلمذ أكثر فعالية، في إبداء أفكاره والاعتماد على قدراته في مواجهة مشاكله سواء المهنية منها أو الدراسية أو في حياته اليومية، وبالتالي يلعب دوره البناء داخل المجتمع كما تتوقعه منه الدولة، والأمة بصفة عامة.

الباب الثاني:

الدراسة الميدانية

الفصل الأول:

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري في بحثنا لابد من التطرق إلى الجانب التطبيقي والذي نحاول من خلاله إيجاد حل للإشكالية المطروحة مسبقا و ذلك لإثبات صحة فرضيات الدراسة أو نفيها وهذا من خلال القيام بتوزيع الاستبيان على العينة التي تم اختيارها ثم جمع المعلومات والعمل على ترتيبها وتصنيفها وتحليلها من أجل استخلاص النتائج والوقوف على ثوابت الموضوع المدروس و في طيات الفصل الميداني سوف نتعرض إلى تحديد مجالات الدراسة و المتمثلة في المجال و المكان و الزمان و كذا المنهج المستخدم مع تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات والمعلومات الميدانية التي تهتم بموضوع البحث والتي سنتطرق إليها بالتفصيل.

1- الدراسة الاستطلاعية:

بعد الإطلاع على الدراسات المشابهة والتي كانت لنا بمثابة التغذية الراجعة في بناء فكرة موضوعنا، وكذلك تصفحنا لبعض الكتب المتخصصة في الميدان استخلصنا ملامح للأسئلة التي نخدم بحثنا و تهدف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها للإلمام و الإحاطة بمختلف جوانب المشكلة المعالجة في بحثنا هذا.

فقد قمنا بزيارة المتوسطات لمعرفة وقت حصة التربية البدنية، وكذا الإمكانيات المتوفرة وهذا من أجل التوصل إلى أفضل الظروف، كما قابلنا أساتذة المتوسطات وتم الاتفاق على الوقت المناسب لإجراء الاختبارات.

1.1- منهج البحث:

2.1- تعريف المنهج الوصفي:

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد التي يتم السير عليها واحترام خطواتها من أجل الوصول في الأخير إلى الحقيقة وقد استخدمنا الوصف كأحد أنماط المنهج الوصفي حيث يعرف أن "المنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية معينة " أو "هو وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم عليه بنفسه". (دنيبات وعمار بوحوش ومحمد، 1995، صفحة 23)

2- مجتمع وعينة البحث:

1.2- مجتمع البحث:

إن مجتمع الدراسة، يمثل الفئة الاجتماعية، المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها، من خلال المنهج المتبع يتكون مجتمع دراستنا هذه من بعض أساتذة التربية البدنية في التعليم المتوسط المتواجدين على مستوى ولاية معسكر وقد بلغ عددهم (40) أستاذ من أصل (80) أستاذ من المجموع الكلي.

2.2- عينة البحث وكيفية اختيارها:

ينظر إلى العينة على أنها جزء من كل أو بعض من جميع، وتتلخص فكرة دراسة العينات في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة، أي دراسة بعض حالات لا تقتصر على حالة واحدة وبما أن دراستنا خاصة بأساتذة الطور المتوسط بولاية معسكر تم اختيار الأساتذة عشوائيا في بعض متوسطات ولاية معسكر، وفي هذا البحث تكونت عينة البحث من (40) أستاذ.

3- مجالات البحث:

1.3- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية في بعض متوسطات

ولاية معسكر وتتمثل فيمايلي:

- العرقوب.
- ماحي محمد.
- قاضي مراحي.
- مدثر بوخاتم.
- مالك بن أنس (ماوسة).
- تويزة مصطفى.
- تراب البشير.
- معروف محمد.
- المجاهد بوزيان عثمان (تيزي).
- خسيبي الجيلالي (تيزي).
- غلال زين العابدين.

- عميروش .

- مجاهد أحمد بن شاعوا .

- سيدي موفق الجديدة .

- الشهيد بن نعوم مصطفى (ماوسة) .

- عبد المجيب مختار .

- حبوس النبية .

- الشهيد هواري أحمد .

- بن حواء بن حواء .

2.3- المجال الزمني: لقد تم إنجاز هذا البحث في مجال زمني ينحصر بين وسط الثلاثي الأول إلى نهاية

الثلاثي الثاني من شهر أبريل.

• فقد تم جمع المعطيات العلمية والنظرية والدراسات السابقة خلال نفس الموسم الدراسي في مجال

زميني : 07 جانفي 2014 إلى 19 ماي 2014.

• لقد تم وضع المخطط النهائي لاختيار الأسئلة أو الاستبيان في بداية الثلاثي الثاني.

• تم تقديم الاستمارة بتاريخ 16 مارس 2014، وجمعت بتاريخ 19 مارس 2014.

4- الأسس العلمية للاستبيان:

1.4- الصدق:

تم توزيع أسئلة الاستبيان على ثلاثة أساتذة ومن خلالها تم قياس صدق الأداة.

2.4- الثبات:

لمعرفة درجة ثبات الأداة تم توزيع الاستبيان على الأساتذة وبعد أسبوع تم توزيع الأسئلة على نفس الأساتذة ومن خلال هذا تم معرفة درجة ثبات الأداة.

3.4- الموضوعية: من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية والذي يعني

التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كأرائه وأهوائه الذاتية وميوله للشخصية.

وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية يعني أنها وصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون.

5- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

إن أي موضوع من المواضيع الخاضعة للدراسة يتوفر على الأقل على متغيرين أولهما يسمى المتغير المستقل والآخر المتغير التابع.

1.5- المتغير المستقل:

إن المتغير المستقل هو عبارة عن السبب في الدراسة وفي دراستنا المتغير المستقل هو أسلوب المقاربة بالكفاءات.

2.5- المتغير التابع:

هو نتيجة التغير المستقل وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو أجراء الأهداف السلوكية لمادة التربية البدنية والرياضية.

6- أدوات الدراسة:

لقد تم اختيار الاستبيان كأداة لهذه الدراسة لأنه كثير الاستعمال في البحوث الوضعية والتحليلية الذي يسهل الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

1.6- تعريف الاستبيان:

هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، في جمع البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة أسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينة في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من الصدق و الثبات والموضوعية. (حسن أحمد الشافعي وسوزان أحمد علي مرسي، 1995، صفحة 203)

حيث يمكن استعمال ثلاث أنواع من الأسئلة في الاستبيان وهي:

الأسئلة المفتوحة:

نعطي كل الحرية للمستجوب للإجابة على الأسئلة كما يشاء.

الأسئلة المغلقة:

وتكون الإجابة في معظمها محددة حيث تعتمد على النتائج التي نطمح للوصول إليها، وهو النوع الذي قمنا باختياره في استبياننا هذا.

الأسئلة نصف مفتوحة: وتنقسم إلى نصفين:

أ- النصف الأول يكون مغلق الإجابة.

ب- النصف الثاني نعطي الحرية فيه للمستجوب.

7- الأدوات الإحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي، وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهي تلخص في المعادلة التالية:

$$\text{التكرارات} \times (100) / \text{مجموع التكرارات} = \text{النسبة المئوية}$$

وكذلك اختبار كاف تريبع: بمقارنة الفروق بين تكرارات إجابات عينة الأساتذة على المقترحات حسب التدرج والقاعدة المستعملة في إيجاد قيمة كاف تريبع هي:

$$كا^2 = \frac{\text{مجموع } (ك-م-ك ن)^2}{ك ن}$$

حيث (ك م) يدل على التكرارات الملاحظة، ويدل (ك ن) على التكرارات المتوقعة.

والهدف من استعمال اختبار كاف تريبع هو إعطاء صورة عن معنوية أو عشوائية هذه النتائج.

8- إجراءات التطبيق الميداني:

بعد الصياغة النهائية لاستمارة الاستبيان بدأنا في توزيع الاستمارات على الأساتذة بتاريخ 16 مارس 2014 وتمت العملية في ظرف ثلاث أيام وكان استرجاعها يوم 19 مارس 2014 وبدأنا عملية التفريغ وتحليل البيانات وتحليلها.

9- صعوبات البحث:

- صعوبة جمع الاستمارات بعد توزيعها.
- نقص المراجع المتعلقة بموضوع البحث.
- صعوبة انتقاء الكتب وذلك للإعارة الخارجة.

الفصل الثاني:

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

عرض النتائج:

-مناقشة الأسئلة المتعلقة بالمحور الأول والخاص بالفرضية الأول : لأستاذ التربية البدنية والرياضية القناعات المهنية في تطبيق أسلوب المقارب بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية.

السؤال الأول: هل اطلعت على منهاج التربية البدنية و الرياضية الجديد؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم كيف كان ذلك

-خلال دروس البيداغوجية التطبيقية.....

-خلال التربص الميداني.....

-خلال المطالعة الشخصية.....

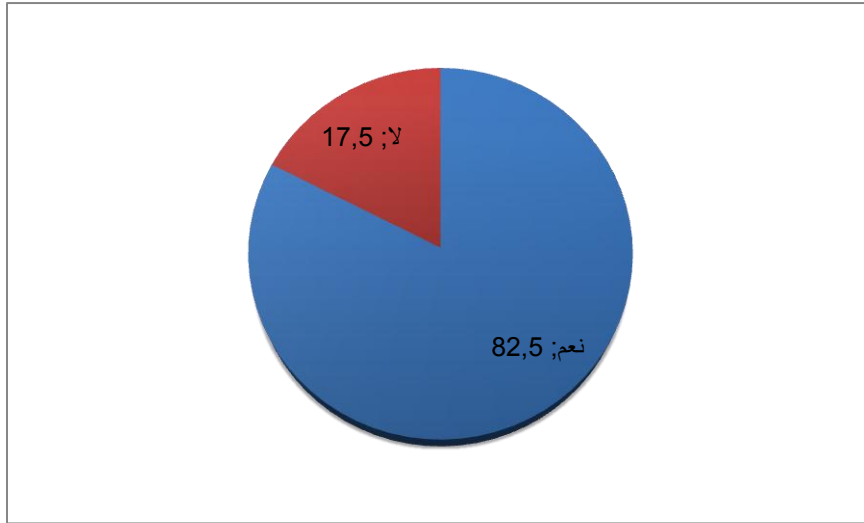
الهدف من السؤال: هو معرفة مدى دراية أستاذ المادة بمنهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

تحليل المعطيات الكمية المتحصل عليها سمح لنا بإعطاء النتائج الملخصة في الجدول رقم -1- التالي:

جدول رقم (1) : نتائج السؤال الأول

السؤال الأول	نعم		لا		كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
	تكرار	%	تكرار	%		
	33	82,5	7	17,5	16,9	3,84

الشكل رقم (1) يمثل التمثيل البياني للسؤال الأول



عرض النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي المنجز في الجدول رقم 1- يظهر أن هناك فروق ما بين إجابات أفراد العينة حول إطلاع أساتذة التربية البدنية والرياضية على منهج التربية البدنية والرياضية، بحيث هناك (33) فردا أجاب بنعم وهذا بنسبة (82.5%) مقابل (7) أفراد أجابوا ب لا أي بنسبة (17.5%)، والتحليل الإحصائي كا² يؤكد هذا الفرق بحيث بلغ (16.9) وهو أكبر من كا² الجدولية في المستوى الاستدلالي (0.05) ودرجة الحرية تساوي (1) التي بلغت (كا² الجدولية = 3.84) مما يدل على عدم وجود تطابق بين آراء الأساتذة.

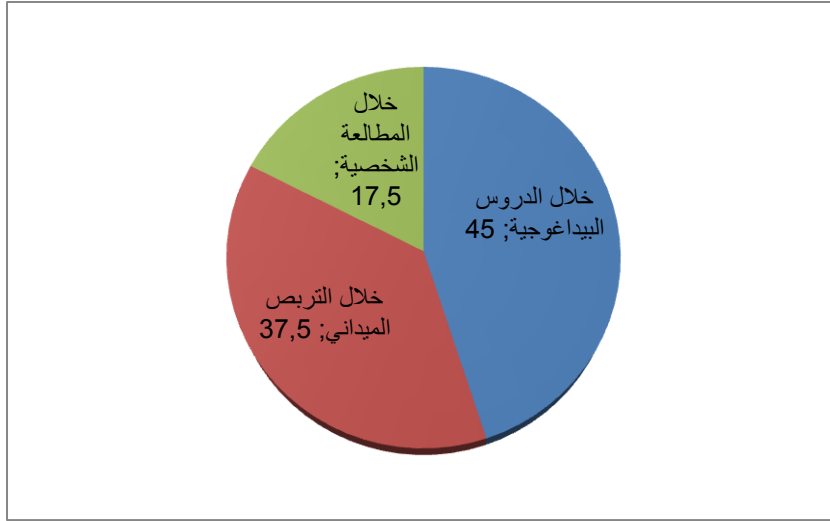
ومنه نستنتج أن أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بالمنهاج الرسمي حيث يعطي هذا الأخير معالم ومعلومات حول التدريس وحول المنهجية المعتمدة في التدريس.

ومن جهة أخرى، نلاحظ أن الأفراد الذين أجابوا بنعم بمعنى الإطلاع على هذا المنهاج يرجع حسب رأيهم للدرس البيداغوجية التطبيقية والنتائج نلاحظها على الجدول رقم 2- التالي:

جدول رقم(2): نتائج الشطر الثاني من السؤال الأول

السؤال الأول	خلال دروس البيداغوجية		خلال التربص الميداني		خلال المطالعة الشخصية		كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%		
	18	45	15	37,5	7	17,5	4,84	5,99

الشكل رقم(2) يمثل التمثيل البياني للشطر الثاني من السؤال الأول



والتحليل الإحصائي كا² يؤكد هذا الفرق بحيث بلغ (4,85) وهو أصغر من كا² الجدولية في المستوى الاستدلالي (0.05) ودرجة الحرية تساوي (02) التي بلغت (كا² الجدولية=5,99) مما يدل على وجود تطابق بين آراء الأساتذة.

وهذا يدعم الإجابة على الشطر الأول من السؤال الذي أجاب فيه (33) فردا بنعم.

السؤال الثاني: هل المفاهيم التي يتضمنها المنهاج واضحة؟

نعم لا

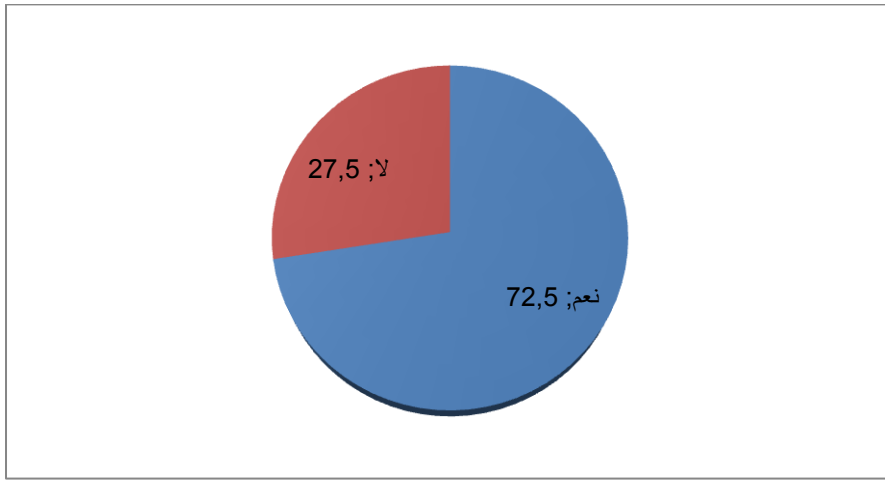
الهدف من السؤال: هو معرفة مدى وضوح مفاهيم المنهاج بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

تحليل المعطيات الكمية المتحصل عليها سمح لنا بإعطاء النتائج الملخصة في الجدول رقم -3- التالي:

جدول رقم (3) : نتائج السؤال الثاني

السؤال الثاني	نعم		لا		كا ² الجدولية
	تكرار	%	تكرار	%	
	29	72,5	11	27,5	3,84
					8,1

الشكل رقم (3) يمثل التمثيل البياني للسؤال الثاني



عرض النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي المنجز في الجدول رقم -3- يظهر أن هناك فروق مابين إجابات أفراد العينة حول وضوح مفاهيم التي يتضمنها المنهاج، بحيث هناك (29) فردا أجاب بنعم وهذا بنسبة (72,5) مقابل (11) فردا أجاب ب لا أي بنسبة (27,5)، والتحليل الإحصائي كا² يؤكد هذا الفرق بحيث بلغ (8,1) وهو أكبر من كا² الجدولية في المستوى الاستدلالي (0,05) ودرجة الحرية تساوي (01) والتي بلغت (كا² الجدولية = 3,84) مما يدل على عدم وجود تطابق بين آراء الأساتذة.

ومنه نستنتج أن مفاهيم المنهاج واضحة بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية، مما تجعل المدرس يتصور بصورة دقيقة ما يريد إنجازه أثناء الدرس مع المتمدرس، وبالتالي يحقق نتائج مرضية في نهاية الدرس نتيجة التحضير المسبق للدرس.

السؤال الثالث: هل الأهداف التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها واضحة ؟

نعم لا

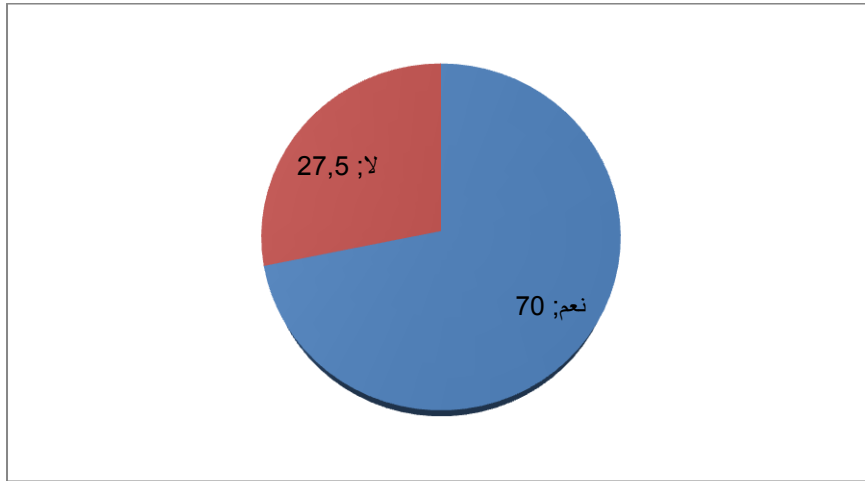
الهدف من السؤال: هو معرفة مدى وضوح الأهداف التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها ومدى فهم أساتذة التربية البدنية والرياضية لها.

تحليل المعطيات الكمية المتحصل عليها سمح لنا بإعطاء النتائج الملخصة في الجدول رقم -4- التالي:

جدول رقم(4) : نتائج السؤال الثالث

السؤال الثالث	نعم		لا		كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة
	تكرار	%	تكرار	%		
	28	70	12	30	3,84	6,4

الشكل رقم(4) يمثل التمثيل البياني للسؤال الثالث



عرض النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي المنجز في الجدول رقم -4- يظهر أن هناك فروق مابين إجابات أفراد العينة حول الأهداف التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها، بحيث هناك (28) فردا أجاب بنعم و بنسبة (70) مقابل

(12) فردا أجاب ب لا أي بنسبة (30)، والتحليل الإحصائي كا² يؤكد هذا الفرق بحيث بلغ (6,4) وهو أكبر من كا² الجدولية في المستوى الاستدلالي (0,05) ودرجة الحرية تساوي (01) والتي بلغت كا² الجدولية = 3,84) مما يدل على عدم وجود تطابق بين آراء الأساتذة.

ومنه نستنتج أن أهداف المنهاج واضحة بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية وبالتالي يستطيع المدرس أن يبني على أساسها محتويات دروسه بطريقة دقيقة وملائمة.

السؤال الرابع: هل أهداف المنهاج قابلة للتحقيق؟

نعم لا

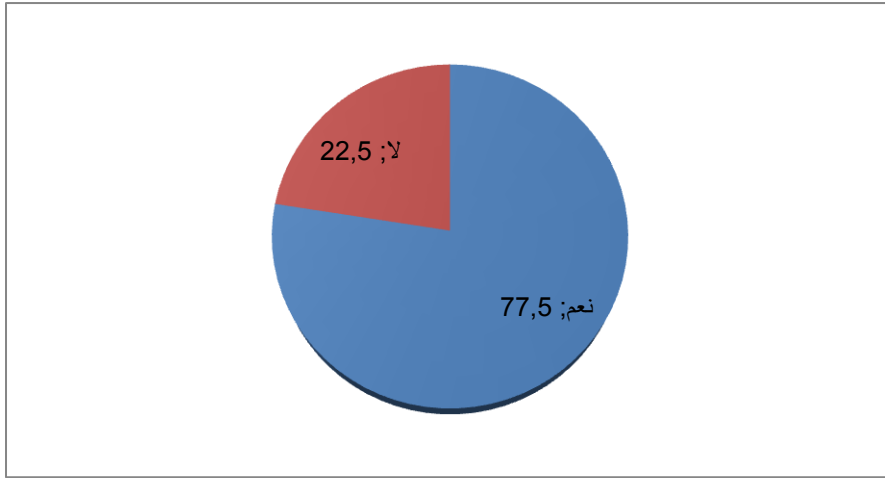
الهدف من السؤال: هو معرفة مدى قابلية أهداف المنهاج للتحقيق في نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

تحليل المعطيات الكمية المتحصل عليها سمح لنا بإعطاء النتائج الملخصة في الجدول رقم -5- التالي:

جدول رقم (5) : نتائج السؤال الرابع

السؤال الرابع	نعم		لا		كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
	تكرار	%	تكرار	%		
	31	77,5	9	22,5	12,1	3,84

الشكل رقم (5) يمثل التمثيل البياني للسؤال الرابع



عرض النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي المنجز في الجدول رقم -5- يظهر أن هناك فروق مابين إجابات أفراد العينة حول قابلية تحقيق أهداف المنهاج، بحيث هناك (31) فردا أجاب بنعم وهذا بنسبة (77,5) مقابل (9) أفراد أجابوا ب لا أي بنسبة (22,5)، والتحليل الإحصائي كـ² يؤكد هذا الفرق بحيث بلغ (12,1) وهو أكبر من كـ² الجدولية في المستوى الاستدلالي (0,05) ودرجة الحرية تساوي (01) والتي بلغت كـ² الجدولية = 3,84) مما يدل على عدم وجود تطابق بين آراء الأساتذة.

ومنه نستنتج أن هناك الأغلبية من الأساتذة يمكنهم تحقيق أغلب أهداف البرنامج وهذا بإتباع أساليب موضوعية وقابلة في تناول الفئة المتمدرسة.

السؤال الخامس: هل تلقيت تكويننا في المقارنة بالكفاءات ؟

- نعم لا
- كيف كان هذا التكوين كافيا
- غير كافي

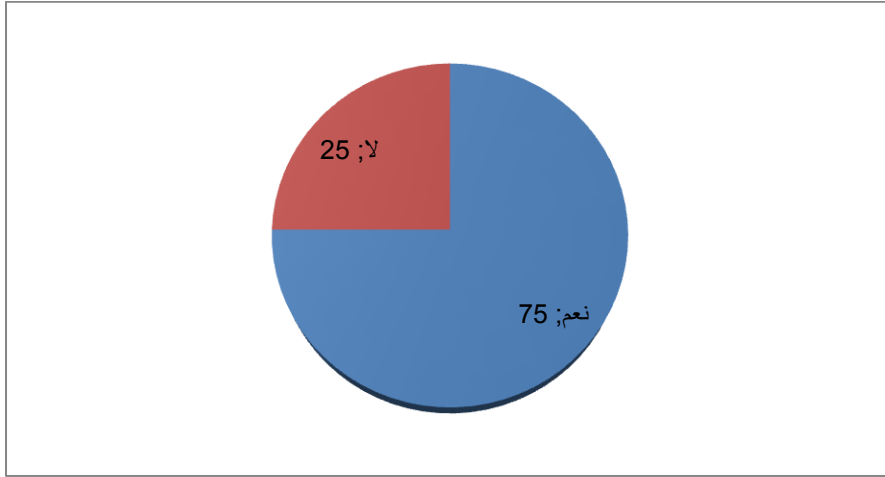
الهدف من السؤال: هو معرفة هل أساتذة التربية البدنية والرياضية تلقوا تكويناً في المقارنة بالكفاءات أم لا وإن كان قد تلقوا تكويناً فكيف كان كافياً أم لا.

تحليل المعطيات الكمية المتحصل عليها سمح لنا بإعطاء النتائج الملخصة في الجدول رقم 6- التالي:

جدول رقم (6) : نتائج السؤال الخامس

السؤال الخامس	نعم		لا		كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
	تكرار	%	تكرار	%		
	30	75	10	25	10	3,84

الشكل رقم (6) يمثل التمثيل البياني للسؤال الخامس



عرض النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي المنجز في الجدول رقم 6- يظهر أن هناك فروق مابين إجابات أفراد العينة حول معرفة إن كان قد تلقى أساتذة التربية البدنية والرياضية تكويناً في المقارنة بالكفاءات، بحيث هناك (30) فرداً أجاب بنعم وهذا بنسبة (75) مقابل (10) أفراد أجابوا ب لا أي بنسبة (25)، والتحليل الإحصائي كا² يؤكد هذا الفرق بحيث بلغ (10) وهو أكبر من كا² الجدولية في المستوى الاستدلالي

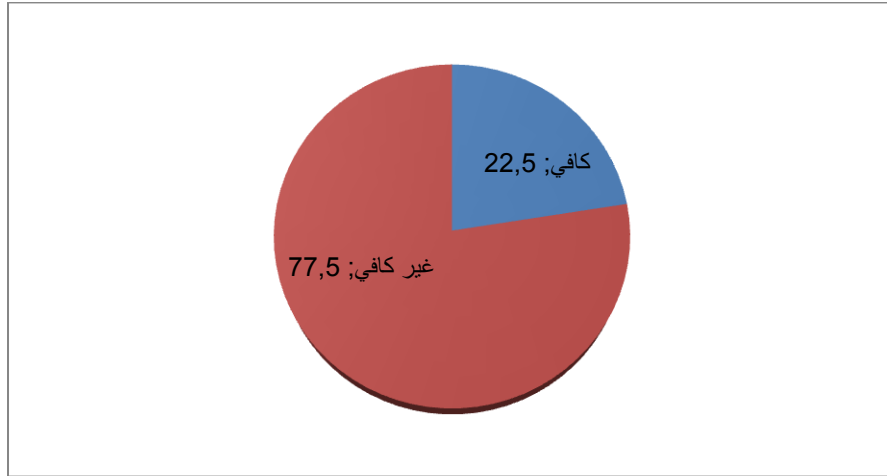
(0,05) ودرجة الحرية تساوي (01) والتي بلغت (كا² الجدولية = 3,84) مما يدل على عدم وجود تطابق لصالح الفئة الأولى التي تلقت هذا التكوين.

أما من حيث النوعية وطبيعة هذا التكوين نجد أن هناك نقصاً في النوعية من حيث الزاد النظري الذي يبقى العائق الكبير أمام الأساتذة في ظل نقص التكوين الميداني والملموس، وهذا ما يؤكد الجدول رقم -07- في جزئه الثاني من السؤال الخامس:

جدول رقم (7) : نتائج الشطر الثاني من السؤال الخامس

كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	لا		نعم		السؤال الخامس
		تكرار	%	تكرار	%	
3,84	12,1	31	77,5	9	22,5	

الشكل رقم (7) يمثل التمثيل البياني للشطر الثاني من السؤال الخامس



والتحليل الإحصائي كا² يؤكد هذا الفرق بحيث بلغ (12,1) وهو أكبر من كا² الجدولية في المستوى الاستدلالي (0.05) ودرجة الحرية تساوي (01) التي بلغت (كا² الجدولية=3,84) مما يدل على عدم وجود تطابق بين أفراد العينة.

السؤال السادس: هل تدرس بالمقارنة بالكفاءات خلال التبرص؟

نعم لا

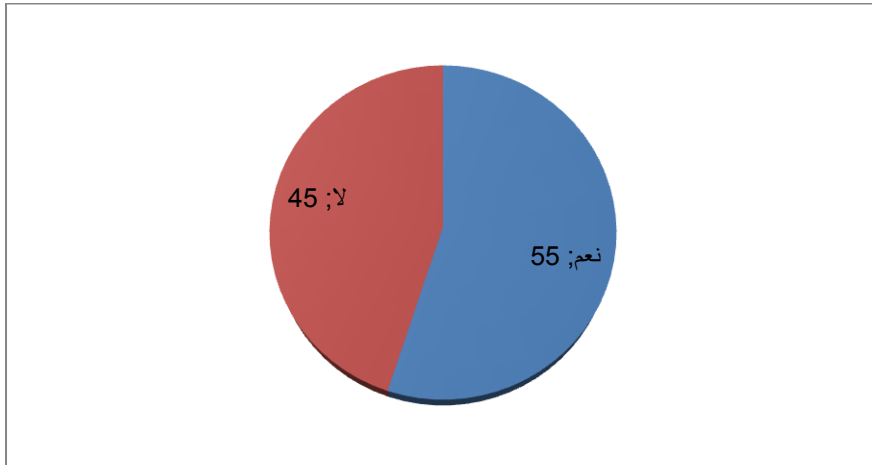
الهدف من السؤال: هو معرفة ما إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدم أسلوب المقارنة بالكفاءات في تدريسه لمادة التربية البدنية والرياضية.

تحليل المعطيات الكمية المتحصل عليها سمح لنا بإعطاء النتائج الملخصة في الجدول رقم 8- التالي:

جدول رقم (8) : نتائج السؤال السادس

السؤال السادس	نعم		لا		كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة
	تكرار	%	تكرار	%		
	22	55	18	45	3,84	0,4

الشكل رقم (8) يمثل التمثيل البياني للسؤال السادس



عرض النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي المنجز في الجدول رقم 8- يظهر أن هناك فروق ما بين إجابات أفراد العينة حول ما إذا كان أساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون أسلوب المقارنة بالكفاءات في تدريسهم لمادة

التربية البدنية والرياضية، بحيث هناك (22) فردا أجاب بنعم وهذا بنسبة (55) مقابل (18) فردا أجاب ب لا أي بنسبة (45)، والتحليل الإحصائي كـ² يؤكد هذا الفرق بحيث بلغ (0,4) وهو أصغر من كـ² الجدولية في المستوى الاستدلالي (0,05) ودرجة الحرية تساوي (01) والتي بلغت (كـ² الجدولية = 3,84) مما يدل على وجود تطابق آراء الأساتذة.

مما يعني أن هناك بعض الأساتذة لا ينتهجون هذا الأسلوب.

السؤال السابع: هل تجد صعوبة في تطبيق أسلوب المقارنة بالكفاءات ؟

نعم لا

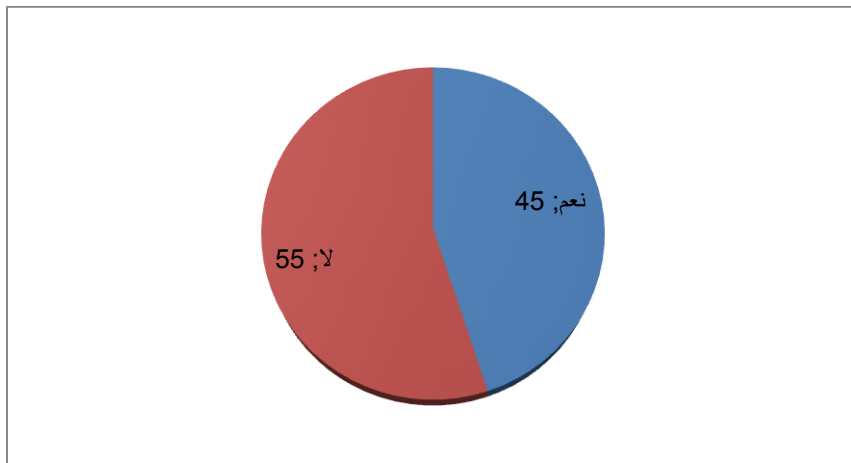
الهدف من السؤال: هو معرفة مدى تمكن أساتذة التربية البدنية والرياضية من تطبيق أسلوب المقارنة بالكفاءات.

تحليل المعطيات الكمية المتحصل عليها سمح لنا بإعطاء النتائج الملخصة في الجدول رقم -9- التالي:

جدول رقم(9) : نتائج السؤال السابع

كـ ² الجدولية	كـ ² المحسوبة	لا		نعم		السؤال السابع
		تكرار	%	تكرار	%	
3,84	0,4	22	55	18	45	

الشكل رقم(9) يمثل التمثيل البياني للسؤال السابع



عرض النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي المنجز في الجدول رقم -9- يظهر أن هناك فروق ما بين إجابات أفراد العينة حول مدى تمكن أساتذة التربية البدنية والرياضية من تطبيق أسلوب المقاربة بالكفاءات ، بحيث هناك (18) فردا أجاب بنعم وهذا بنسبة (45) مقابل (22) فردا أجاب ب لا أي بنسبة (55)، والتحليل الإحصائي كا² يؤكد هذا الفرق بحيث بلغ (0,4) وهو أصغر من كا² الجدولية في المستوى الاستدلالي (0,05) ودرجة الحرية تساوي (01) والتي بلغت (كا² الجدولية = 3,84) مما يدل على وجود تطابق بين أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن أغلب الأساتذة غير متمكنين من تطبيق أسلوب المقاربة بالكفاءات، وهذا راجع إلى عدم تلقيهم لهذا التكوين بصورة كافية.

السؤال الثامن: هل هناك استجابة من طرف المتدربين لأسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟

نعم لا

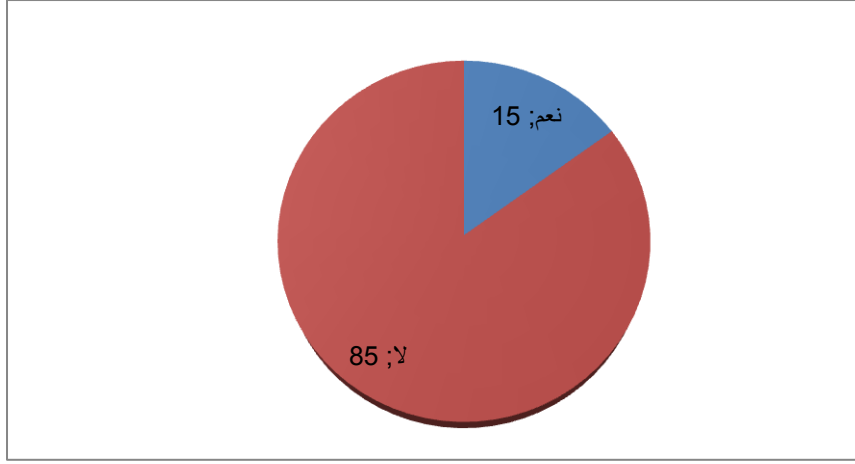
الهدف من السؤال: هو معرفة مدى إشراك المتدربين في العملية التدريسية وكذلك مدى إستجابة المتدربين لهذا الأسلوب خاصة وأن المتدرب يعتبر محور العملية التدريسية.

تحليل المعطيات الكمية المتحصل عليها سمح لنا بإعطاء النتائج الملخصة في الجدول رقم -10- التالي:

جدول رقم(10) : نتائج السؤال الثامن

السؤال الثامن	نعم		لا		كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
	تكرار	%	تكرار	%		
	06	15	85	85	19,5	3,84

الشكل رقم (10) يمثل التمثيل البياني للسؤال الثامن



عرض النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي المنجز في الجدول رقم -10- يظهر أن هناك فروق مابين إجابات أفراد العينة حول مدى إشراك المتعلمين في العملية التدريسية وكذلك مدى استجابة المتعلمين لهذا الأسلوب، بحيث هناك (06) أفراد أجابوا بنعم وهذا بنسبة (15) مقابل (34) فردا أجاب ب لا أي بنسبة (85)، والتحليل الإحصائي كـ² يؤكد هذا الفرق بحيث بلغ (19,5) وهو أكبر من كـ² الجدولية في المستوى الاستدلالي (0,05) ودرجة الحرية تساوي (01) والتي بلغت (كـ² الجدولية = 3,84) مما يدل على عدم تطابق بين آراء الأساتذة.

ومنه نستنتج أن المتعلمين يستجوبون لأسلوب المقاربة بالكفاءات لأن المتعلم يعتبر محور العملية التدريسية، مما يعني أن مهارة مدرس التربية البدنية والرياضية في تقديم الدروس بطريقة مشوقة هي من خلال إشراك المتعلم كعنصر رئيسي في تحرير هدف الدرس وتقييمه يمثل من أهم العناصر في العلاقة التعليمية بينه وبين المتعلم والتي من أثارها التطبيقية أن يشركهم في الرأي.

السؤال التاسع: ماذا تعرف عن أسلوب التدريس بالمقارنة بالكفاءات في بعض الأسطر؟

الهدف من السؤال: هو معرفة مدى إلمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بتعريف أسلوب التدريس بالمقارنة بالكفاءات من تعريف ومفهوم.

التعليق: وتحليلاً للإجابة التي جاءت على شكل تعاريف نجد أن أغلبية أفراد العينة قدموا تعاريف سطحية خالية من المصطلحات التي تعرف بالمقارنة بالكفاءات ولكنهم عرفوها على أنها بيداغوجيا جديدة جاءت لتصحيح المنظومة التربوية ومنه فجل أفراد العينة يجهلون المقارنة بالكفاءات أو لهم معلومات جد محدودة عن هذه المقارنة.

-مناقشة الأسئلة المتعلقة بالمحور الثاني والخاص بالفرضية الثانية : لأستاذ التربية البدنية والرياضية المهارات في تحويل الأهداف الإجرائية إلى أهداف سلوكية بنائية عند المتعلمين.

السؤال العاشر: هل عند اشتقاق أهداف دروس التربية البدنية و الرياضية تعتمدون على :

- منهاج وزارة التربية.....

- الدروس البيداغوجية التطبيقية

- مراجع أخرى.....

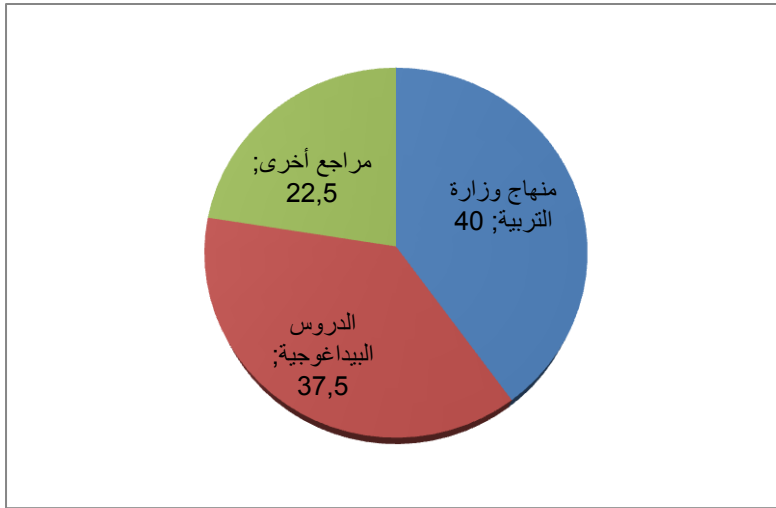
الهدف من السؤال: هو معرفة على ماذا يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية عند اشتقاقهم لأهداف التربية البدنية والرياضية.

تحليل المعطيات الكمية المتحصل عليها سمح لنا بإعطاء النتائج الملخصة في الجدول رقم 11- التالي:

جدول رقم (11) : نتائج السؤال العاشر

السؤال العاشر	منهاج وزارة التربية		الدروس البيداغوجية		مراجع أخرى		كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%		
	16	40	15	37,5	9	22,5	2,14	5,99

الشكل رقم (11) يمثل التمثيل البياني للسؤال العاشر



عرض النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي المنجز في الجدول رقم 11- يظهر أن هناك فروق مابين إجابات أفراد العينة حول اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية الوسائل البيداغوجية عند اشتقاقهم لأهداف التربية البدنية والرياضية، بحيث هناك (16) فرداً أجاب على منهاج وزارة التربية وهذا بنسبة (40%) مقابل (15) فرداً أجاب على الدروس البيداغوجية أي بنسبة (37,5%) و(09) أفراد أجابوا على مراجع أخرى وهذا بنسبة (22,5%)، والتحليل الإحصائي كا² يؤكد هذا الفرق بحيث بلغ (2,14) وهو أصغر من كا² الجدولية في المستوى الاستدلالي (0,05) ودرجة الحرية تساوي (02) والتي بلغت (كا² الجدولية = 5,99) مما يدل على وجود تطابق بين أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يعتمدون على نفس المرجع عند اشتقاقهم لأهداف التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يؤدي بهم حتما إلى عدم اشتقاق أهداف الدرس بالشكل الملائم والسليم، الشيء الذي يدفعهم إلى اللجوء لإعداد وبناء دروس بعيدة عن متطلبات التحضير العلمي، وبالتالي عدم تحقيق الأهداف المعلنة في المنهاج.

السؤال الحادي عشر: هل عند اشتقاق أهداف دروس التربية البدنية و الرياضية تعتمدون على :

- هدف تقني

- هدف سلوكي

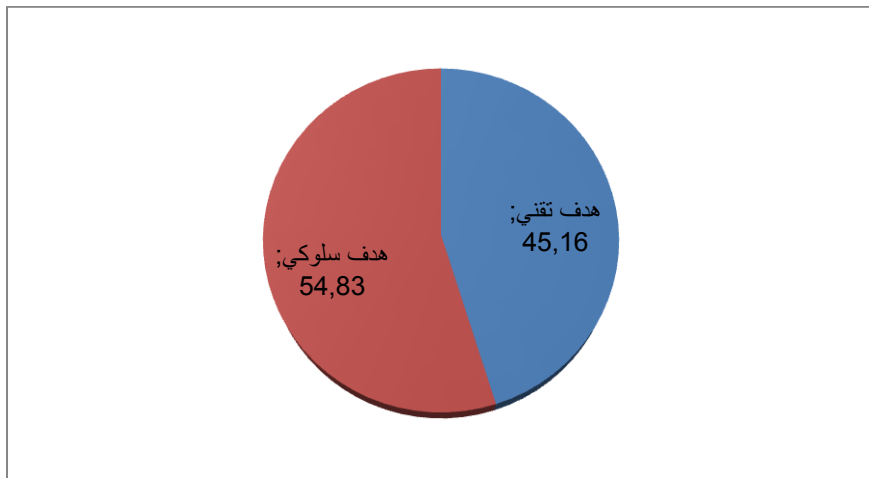
الهدف من السؤال: هو معرفة على ماذا يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية عند اشتقاقهم لأهداف دروس التربية البدنية والرياضية.

تحليل المعطيات الكمية المتحصل عليها سمح لنا بإعطاء النتائج الملخصة في الجدول رقم -12- التالي:

جدول رقم(12) : نتائج السؤال الحادي عشر

السؤال الحادي عشر	هدف تقني		هدف سلوكي		كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة
	تكرار	%	تكرار	%		
	28	45,16	34	54,83	3,84	0,58

الشكل رقم(12) يمثل التمثيل البياني للسؤال الحادي عشر



عرض النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي المنجز في الجدول رقم -12- يظهر أن هناك فروق مابين إجابات أفراد العينة حول اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية الوسائل البيداغوجية عند اشتقاقهم لأهداف التربية البدنية والرياضية لهدف تقني أو هدف سلوكي، بحيث هناك (28) فردا أجاب على هدف تقني وهذا بنسبة (45,16%) مقابل (34) فردا أجاب على هدف سلوكي أي بنسبة (54,83%)، والتحليل الإحصائي كـ² يؤكد هذا الفرق بحيث بلغ (0,58) وهو أصغر من كـ² الجدولية في المستوى الاستدلالي (0,05) ودرجة الحرية تساوي (01) والتي بلغت (كـ² الجدولية = 3,84) مما يدل على وجود تطابق بين آراء الأساتذة.

ومنه نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يعتمدون على نفس الوسائل البيداغوجية عند اشتقاقهم لأهداف التربية البدنية والرياضية، وهذا راجع إلى أن جوانب صياغة هدف الدرس تعتبر عملية صعبة على عدد كبير من المدرسين.

السؤال الثاني عشر: عند التخطيط السنوي هل تأخذ بعين الاعتبار:

- القدرات المعرفية.....
- القدرات الحسية الحركية.....
- القدرات الوجدانية.....
- شيء آخر.....

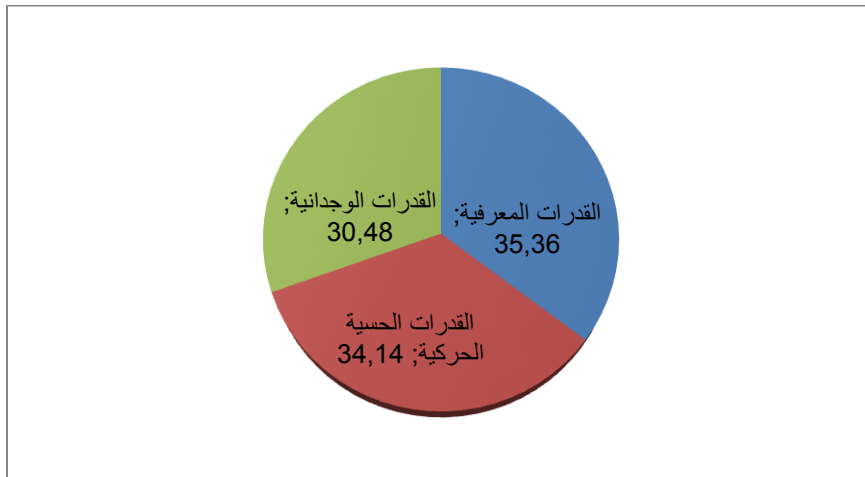
الهدف من السؤال: هو معرفة على ماذا يعتمد أساتذة التربية البدنية والرياضية عند التخطيط السنوي.

تحليل المعطيات الكمية المتحصل عليها سمح لنا بإعطاء النتائج الملخصة في الجدول رقم -13- التالي:

جدول رقم(13) : نتائج السؤال الثاني عشر

السؤال الثاني عشر	القدرات المعرفية		القدرات الحسية الحركية		القدرات الوجدانية		شيء آخر		كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%		
	29	35,36	28	34,14	25	30,48	00	00	0,31	7,82

الشكل رقم(13) يمثل التمثيل البياني للسؤال الثاني عشر



عرض النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي المنجز في الجدول رقم -13- يظهر أن هناك فروق مابين إجابات أفراد العينة حول اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية عند التخطيط السنوي، بحيث هناك (29) فردا أجاب على القدرات المعرفية وهذا بنسبة (35,36%) مقابل (28) فردا أجاب على القدرات الحسية الحركية أي بنسبة (34,14%) و(25) فردا أجاب على القدرات الوجدانية وهذا بنسبة (30,48%)، والتحليل الإحصائي كا² يؤكد هذا الفرق بحيث بلغ (0,31) وهو أصغر من كا² الجدولية في المستوى الاستدلالي

(0,05) ودرجة الحرية تساوي (03) والتي بلغت (كا² الجدولية = 7,82) مما يدل على وجود تطابق بين أفراد العينة.

مما يعني أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يأخذوا بعين الاعتبار نفس قدرات المتعلمين عند التخطيط السنوي، وهذا راجع إلى أن هؤلاء المدرسين يركزون أكثر على الجانب التدريبي المحض على حساب المفهوم الصحيح لمادة التربية البدنية والرياضية، التي تؤكد على تنمية القدرات المختلفة للمتعلمين في المجالات المعرفية والحسية الحركية والوجدانية بغض النظر إلى النتيجة القياسية، لأن الأنشطة الرياضية ما هي إلا وسيلة لتحقيق الكفاءات النهائية المعلنة في المنهاج الرسمي.

السؤال الثالث عشر: هل التخطيط السنوي هو رهينة الكفاءة الختامية؟

نعم..... لا.....

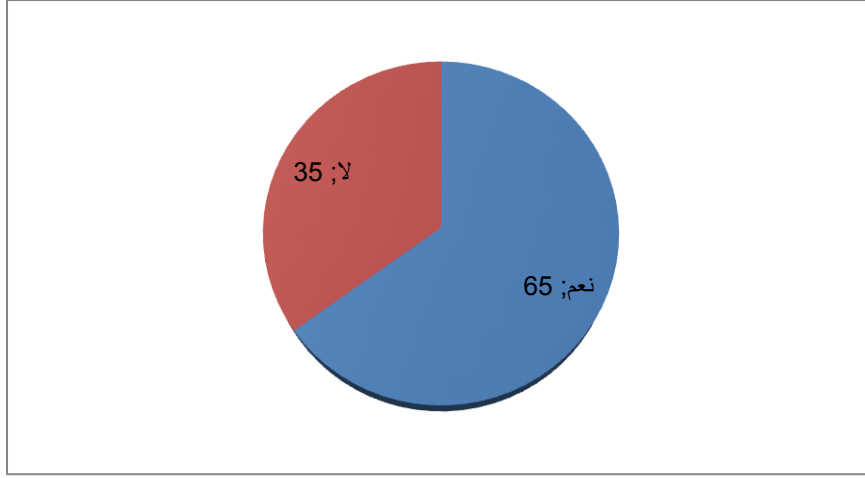
الهدف من السؤال: هو معرفة إن كان أساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بأن الأهداف والكفاءات القاعدية تصب في خانة الكفاءة الختامية.

تحليل المعطيات الكمية المتحصل عليها سمح لنا بإعطاء النتائج الملخصة في الجدول رقم -14- التالي:

جدول رقم (14): نتائج السؤال الثالث عشر

كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	لا		نعم	
		تكرار	%	تكرار	%
3,84	3,6	14	35	26	65

الشكل رقم(14) يمثل التمثيل البياني للسؤال الثالث عشر



عرض النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي المنجز في الجدول رقم -14- يظهر أن هناك فروق مابين إجابات أفراد العينة حول كون التخطيط السنوي رهينة الكفاءة الختامية، بحيث هناك (26) فردا أجاب بنعم وهذا بنسبة (65%) مقابل (14) فردا أجاب ب لا أي بنسبة (35%)، والتحليل الإحصائي كما² يؤكد هذا الفرق بحيث بلغ (3,6) وهو أصغر من كا² الجدولية في المستوى الاستدلالي (0,05) ودرجة الحرية تساوي (01) والتي بلغت (كا² الجدولية = 3,84) مما يدل على وجود تطابق بين أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية ليسوا على دراية بأن الأهداف والكفاءات القاعدية تصب في خانة الكفاءة الختامية، وهذا راجع إلى نقص التكوين.

السؤال الرابع عشر: هل الأهداف المسطرة في التخطيط السنوي تصب كلها في قالب الكفاءة الختامية؟

نعم..... لا.....

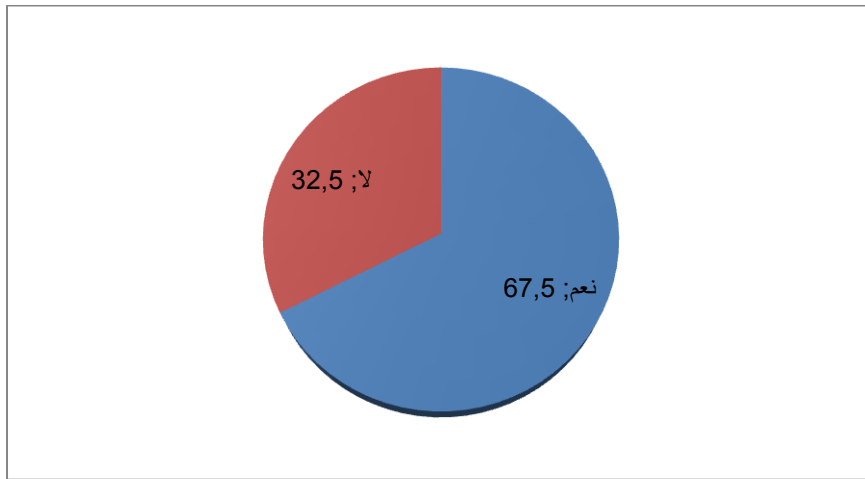
الهدف من السؤال: هو معرفة إن كان أساتذة التربية البدنية والرياضية على علم بالعلاقة الموجودة بين الأهداف المسطرة في التخطيط السنوي والكفاءة الختامية.

تحليل المعطيات الكمية المتحصل عليها سمح لنا بإعطاء النتائج الملخصة في الجدول رقم -15- التالي:

جدول رقم(15) : نتائج السؤال الرابع عشر

السؤال الرابع عشر	نعم		لا		كا ² الجدولية
	تكرار	%	تكرار	%	
	27	67,5	13	32,5	4,9
					3,84

الشكل رقم(15) يمثل التمثيل البياني للسؤال الرابع عشر



عرض النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي المنجز في الجدول رقم -15- يظهر أن هناك فروق مابين إجابات أفراد العينة حول العلاقة الموجودة بين الأهداف المسطرة في التخطيط السنوي والكفاءة الختامية، بحيث هناك (27) فردا أجاب بنعم وهذا بنسبة (67,5%) مقابل (13) فردا أجاب ب لا أي بنسبة (32,5%)، والتحليل الإحصائي كا² يؤكد هذا الفرق بحيث بلغ (4,9) وهو أكبر من كا² الجدولية في المستوى الاستدلالي (0,05) ودرجة الحرية تساوي (01) والتي بلغت (كا² الجدولية = 3,84) مما يدل على عدم وجود تطابق بين آراء الأساتذة.

ومنه نستنتج بأن أساتذة التربية البدنية والرياضية على علم بالعلاقة الموجودة بين الأهداف المسطرة في التخطيط السنوي والكفاءة الختامية، وهذا يدل على وضوح مفاهيم وأهداف التي يسعى إليها المنهاج.

السؤال الخامس عشر: هل إستراتيجية التخطيط تأخذ بعين الاعتبار الغايات التالية :

- تنمية شخصية المتعلم.....
- إعداد المتعلم للعمل في الحياة....
- إكساب المتعلم المعارف العلمية..
- تنشئة الأجيال على حب الوطن...

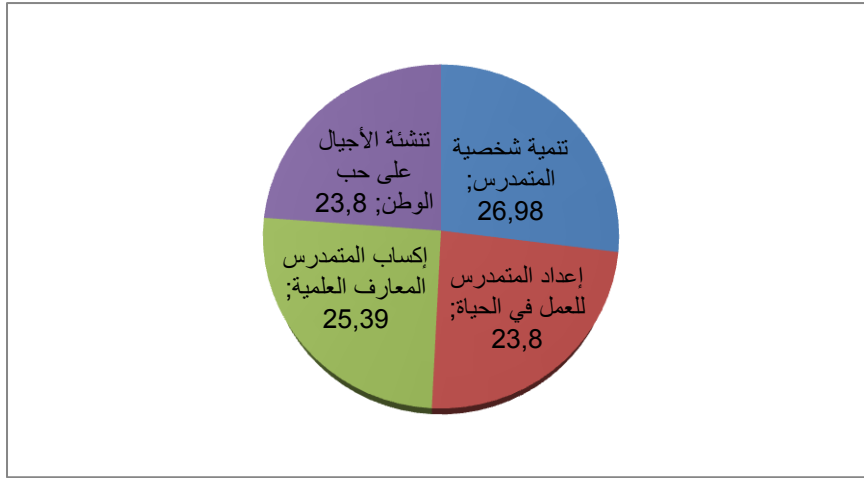
الهدف من السؤال: هو معرفة إن كان أساتذة التربية البدنية والرياضية يعرفون الغايات التي ترمي إليها التربية في ظل المنظومة التربوية الوطنية وعلاقتها بالتخطيط السنوي.

تحليل المعطيات الكمية المتحصل عليها سمح لنا بإعطاء النتائج الملخصة في الجدول رقم -16- التالي:

جدول رقم(16) : نتائج السؤال الخامس عشر

السؤال الخامس عشر	تنمية شخصية المتعلم		إعداد المتعلم للعمل في الحياة		إكساب المتعلم المعارف العلمية		تنشئة الأجيال على حب الوطن		المحسوبة	الجدولية
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
	26,98	34	23,8	30	25,39	32	23,8	30	0,34	7,82

الشكل رقم(16) يمثل التمثيل البياني للسؤال الخامس عشر



عرض النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي المنجز في الجدول رقم -16- يظهر أن هناك فروق مابين إجابات أفراد العينة حول الأخذ بعين الاعتبار الغايات التالية: تنمية شخصية المتعلمين، إعداد المتعلمين للعمل في الحياة، إكساب المتعلمين المعارف العلمية، تنشئة الأجيال على حب الوطن، بحيث هناك (34) فردا أجاب على تنمية شخصية المتعلمين وهذا بنسبة (26,98%) مقابل (30) فردا أجاب على إعداد المتعلمين للعمل في الحياة أي بنسبة (23,8%) و(32) فردا أجاب على إكساب المتعلمين المعارف العلمية وهذا بنسبة (25,39%) كما أجاب (30) فردا على تنشئة الأجيال على حب الوطن أي بنسبة (23,8%)، والتحليل الإحصائي كـ² يؤكد هذا الفرق بحيث بلغ (0,34) وهو أصغر من كـ² الجدولية في المستوى الاستدلالي (0,05) ودرجة الحرية تساوي (03) والتي بلغت (كـ² الجدولية = 7,82) مما يدل على وجود تطابق بين أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يعرفون الغايات التي ترمي إليها التربية في ظل المنظومة التربوية الوطنية وعلاقتها بالتخطيط السنوي، وهذا راجع إلى عدم تقيدهم بالمنهاج الرسمي.

السؤال السادس عشر: هل التخطيط السنوي يراعي المبادئ التالية :

- يراعي قدرات المتعلمين.....

- يؤدي إلى الأهداف العامة.....

- ملائم لعلم النفس التربوي.....

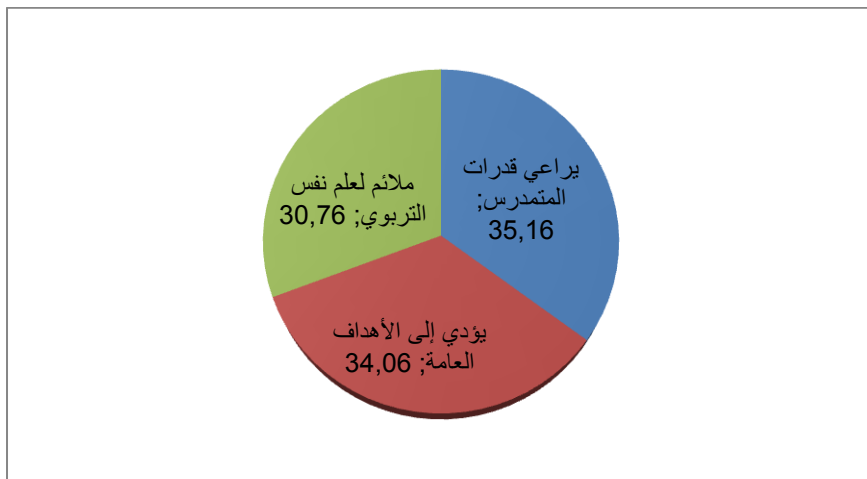
الهدف من السؤال: هو معرفة إن كان أساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بأهمية المبادئ التربوية لقيام بتخطيط السنوي.

تحليل المعطيات الكمية المتحصل عليها سمح لنا بإعطاء النتائج الملخصة في الجدول رقم -17- التالي:

جدول رقم(17) : نتائج السؤال السادس عشر

السؤال السادس عشر	يراعي قدرات المتعلمين		يؤدي إلى الأهداف العامة		ملائم لعلم النفس التربوي		كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%		
	32	35,16	31	34,06	28	30,76	0,28	5,99

الشكل رقم(17) يمثل التمثيل البياني للسؤال السادس عشر



عرض النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي المنجز في الجدول رقم -17- يظهر أن هناك فروق مابين إجابات أفراد العينة حول مراعاة التخطيط السنوي للمبادئ التالية: يراعي قدرات المت مدرس، يؤدي إلى الأهداف العامة، وملائم لعلم النفس التربوي، بحيث هناك (32) فردا أجاب على يراعي قدرات المت مدرس وهذا بنسبة (35,16%) مقابل (31) فردا أجاب يؤدي إلى الأهداف العامة أي بنسبة (34,06%) و(28) فردا أجاب على ملائم لعلم النفس التربوي وهذا بنسبة (30,76%)، والتحليل الإحصائي كـ² يؤكد هذا الفرق بحيث بلغ (0,28) وهو أصغر من كـ² الجدولية في المستوى الاستدلالي (0,05) ودرجة الحرية تساوي (02) والتي بلغت (كـ² الجدولية = 5,99) مما يدل على وجود تطابق بين أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن هناك اختلاف بين أساتذة التربية البدنية والرياضية حول المبادئ التربوية لقيام بتخطيط السنوي، مما يعني أنهم ليسوا على دراية بالعناصر الأساسية في وضع التخطيط السنوي، وبالتالي صياغة الهدف الإجرائي للدرس، حيث أن عملية وصف الحركات بصفة واضحة يساعد المدرس في توصيل وشرح المعلومات للمتمدرسين مما يمكنهم من فهم واستيعاب ما هو مطلوب انجازه.

السؤال السابع عشر: هل التخطيط السنوي يحقق الأهداف التالية:

- يسمح بحصر التفكير في الفعل التعليم

وتخطيطه.....

- يمكن من فهم وتمييز ما نريد تحقيقه

من المقرر الدراسي.....

- يفرض التقيد بالمدة الزمنية المطلوبة

لتحقيقه.....

- يمكن من المعرفة التي يكتسبها

المتمدرس مع نهاية الفترة المحددة □

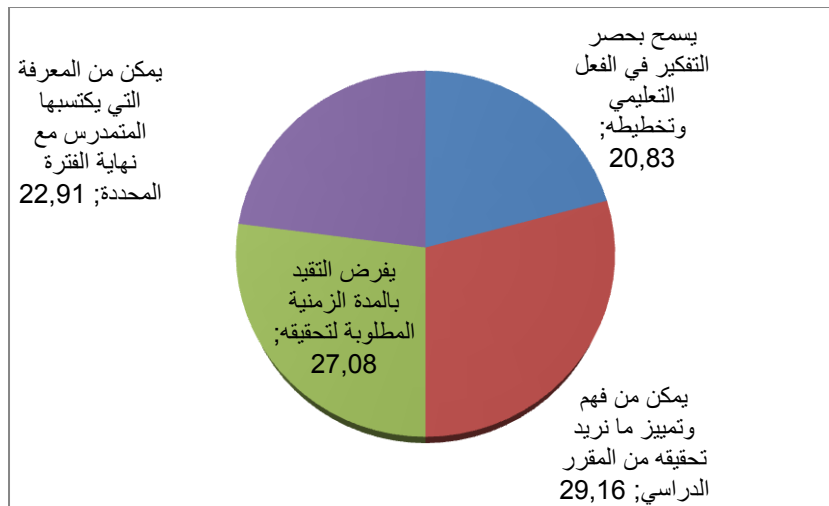
الهدف من السؤال: هو معرفة إن كان أساتذة التربية البدنية والرياضية على دراية بالغايات التي ترمي إليها التربية في ظل المنظومة التربوية الوطنية والأهداف التي يحققها التخطيط السنوي.

تحليل المعطيات الكمية المتحصل عليها سمح لنا بإعطاء النتائج الملخصة في الجدول رقم -18- التالي:

جدول رقم(18) : نتائج السؤال السابع عشر

السؤال السابع عشر	يسمح بحصر التفكير في الفعل التعليمي وتخطيطه		يمكن من فهم وتمييز ما نريد تحقيقه من المقرر الدراسي		يفرض التقيد بالمدة الزمنية المطلوبة لتحقيقه		يمكن من المعرفة التي يكتسبها المتمدرس مع نهاية الفترة المحددة		المحسوبة	الجدولية
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%		
	20	20,83	28	29,16	26	27,08	22	22,91	1,66	7,82

الشكل رقم(18) يمثل التمثيل البياني للسؤال السابع عشر



عرض النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي المنجز في الجدول رقم -18- يظهر أن هناك فروق مابين إجابات أفراد العينة حول تحقيق التخطيط السنوي للأهداف التالية: يسمح بحصر التفكير في الفعل التعليمي وتخطيطه،

يمكن من فهم وتمييز ما نريد تحقيقه من المقرر الدراسي، يفرض التقيد بالمدة الزمنية المطلوبة لتحقيقه، يمكن من المعرفة التي يكتسبها المتعلم مع نهاية الفترة المحددة، بحيث هناك (20) فردا أجاب على يسمح بحصر التفكير في الفعل التعليم وتخطيطه وهذا بنسبة (20,83%) مقابل (28) فردا أجاب يمكن من فهم وتمييز ما نريد تحقيقه من المقرر الدراسي أي بنسبة (29,16%) و(26) فردا أجاب على يفرض التقيد بالمدة الزمنية المطلوبة لتحقيقه وهذا بنسبة (27,08%) و يمكن من المعرفة التي يكتسبها المتعلم مع نهاية الفترة المحددة، والتحليل الإحصائي ك² يؤكد هذا الفرق بحيث بلغ (1,66) وهو أصغر من ك² الجدولية في المستوى الاستدلالي (0,05) ودرجة الحرية تساوي (03) والتي بلغت (ك² الجدولية = 7,82) مما يدل على وجود تطابق بين أفراد العينة.

مما يعني هناك اختلاف بين آراء الأساتذة حول الأهداف التي يحققها التخطيط السنوي، وهذا راجع إلى عدم تمكن مدرس التربية البدنية والرياضية من ترجمة هذه الأهداف عمليا عند قيامه بعملية التدريس.

الاستنتاجات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها يمكننا أن نستنتج مايلي:

- نستنتج، أنه بالرغم من الاختلافات والتباين في القناعات الشخصية وتضارب الكفاءات الشخصية في تعاملاتهم مع محتوى المنهاج من أهداف ومرامي يبغي سعيهم دائما نحو الأفق، في كيفية تغيير أساليب التدريس وتحسين أهداف المنهاج ميدانيا، والتغير من قدرة تفكير المتعلم نحو النتيجة الواقعية والملموسة.
- نستنتج، أنه وبالرغم من تطبيق أسلوب المقارنة بالكفاءات حسب القدرات الذاتية للأساتذة، إلا أنه يبقى الإشكال مطروحا في إيجاد الميكانيزمات الميدانية لتحويل الأفعال الإجرائية النظرية إلى نتائج ميدانية بنائية يستفيد منها المتعلم في حياته اليومية والمستقبلية.
- نستنتج، أنه لا بد منه إعادة النظر في الطرق والميكانيزمات التربوية التي تساعد المدرس على الوقوف ميدانيا وواقعا أمام المحتوى الحقيقي للمتعلم وتقييمه موضوعيا لترقية منظومتنا التربوية.

مناقشة النتائج ومقارنتها بالفرضيات:

* أولاً: مناقشة فرضية البحث الأولى:

من خلال فرضية البحث الأولى التي تشير إلى: لأستاذ التربية البدنية والرياضية القناعات المهنية في تطبيق أسلوب المقارب بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الموضحة في الجداول رقم (1،3،4،5،6،7،10) والتي أكدت وجود فروق طبيعية في آراء المدرسين نحو مفهوم وفعالية أسلوب المقاربة بالكفاءات.

ومن خلال الدراسة، وجدنا أن الفرضية قد تحققت، وهذا ما أكدته الدراسة النظرية خاصة فيما يتعلق بوجود ضرورة تواجد قناعات مهنية في تطبيق أسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية رغم تواجد البعض غير مقتنع ربما هذا راجع إلى ضعف في التكوين والممارسة أثناء التربص والخدمة، وكذا حداثة الموضوع.

ومنه لا بد ومن الضروري مسايرة التوجهات التربوية والسياسية والاقتصادية لمنظومتنا التربوية حتى تكون الفائدة أعم وأشمل والمدرس المتمكن هو الذي تكون له قناعات شخصية وهادفة يسعى من خلالها أن يحقق طموحاته وآفاقه المستقبلية.

وبالتالي هنا نستطيع القول أن الفرضية الأولى: لأستاذ التربية البدنية والرياضية قناعات مهنية في تطبيق أسلوب المقارب بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية، قد تحققت.

* ثانياً: مناقشة فرضية البحث الثانية:

من خلال فرضية البحث الثانية التي تشير إلى: لأستاذ التربية البدنية والرياضية المهارات في تحويل الأهداف الإجرائية إلى أهداف سلوكية بنائية عند المتعلم.

ومن خلال الدراسة وجدنا أن الفرضية لم تتحقق وهذا ما تؤكد الجداول رقم (11،12،13،14،16،17،18) التي تشير إلى عدم تمكن الأساتذة من تحويل أو القيام عملية تحقيق الأهداف الإجرائية، سلوكياً وبنائياً عند المتعلم، وهذا ربما إذا نظرنا إلى صعوبة الموضوع أي التدريس

ضمن أو وفق المقاربة بالكفاءات، وراجع إلى نقص في التجربة السلوكية ميدانيا، بالإضافة إلى انعدام ما يسمى بتقييم الأفعال السلوكية عند المتعلمين، وبالتالي ضعف في درجة تطبيق المقاربة بالكفاءات والبحث عن الأفعال السلوكية عند المتعلمين.

وربما هذا الموضوع جد حساس من حيث دور المدرس كعنصر موجه وفاعل في إدارة العملية التدريسية، وكون المتعلم عاملا مهما ومحوري في بناء واستخلاص المعرفة البناءة، كان ولا بد من التركيز على ميكانيزمات تفعيل وتحويل الأهداف الإجرائية إلى أهداف سلوكية وبناءة في منظومتنا التربوية، واستحضار أساليب التقييم للأهداف السلوكية وهذا ما نجده في دراسة "عبد علي محمد حسن 1986" الذي يبحث مع ضرورة الاهتمام باستعمال البيداغوجيا الفارقية بمستوياتها في عملية التقييم.

*ثالثا: الفرضية العامة:

إذا رجعنا إلى محاور الفرضية الأولى نجد أن الأساتذة لهم القناعات المهنية في كون أسلوب أو استراتيجية المقاربة بالكفاءات، أصبح من مستلزمات التدريس الحديث، وهذا ما تحقق بوضوح.

لكن إذا رجعنا إلى الفرضية الثانية، نجد أن انعدام ميكانيزمات التقييم بالنسبة للأفعال السلوكية وتحويل الأهداف الإجرائية إلى أهداف سلوكية، تشكل عائقا تربويا لدى الأساتذة في تجسيد معالم المنهاج ميدانيا، وهذا ما لمسناه في نتائج بحثنا، وبالتالي تحقق الفرضية العامة التي تؤكد ضرورة تواجد مهارات ومفاتيح تقييمية نظرية و عملية في تحويل الأهداف الإجرائية إلى أهداف سلوكية بناءة في تدريس التربية البدنية والرياضية، وبالتالي نجاح المنظومة التربوية.

التوصيات:

- اعتماد منهجية كوحدة في عملية اشتقاق الأهداف وكيفية إجرائها حسب المستويات الفكرية والبدنية.
- اعتماد طريقة حل المشكلات أو الوضعية المبرحة في عملية تلقين وتدريب المهارات الرياضية.
- الاعتماد على البيداغوجيا الفارقية بأنواعها في تحقيق الأهداف الإجرائية ميدانيا.
- اعتماد دليل تقييم حسب طبيعة النشاطات والمهارات سواء الفردية أو الجماعية.

- الاعتماد على الدورات التكوينية للوقوف على كل مستجدات العملية التربوية.
- اعتماد استراتيجية تدريس الأفواج مع تكثيف الحجم الساعي للمادة أسبوعيا.

الخلاصة العامة:

تسعى المنظومة التربوية الجزائرية إلى النهوض بالمستوى التعليمي من خلال التغييرات المحسنة في المناهج التعليمية المتعلقة بشتى المواد قصد التعديل والتمهين لمسايرة العولمة العالمية على جميع الأصعدة خاصة منها التربوية.

وهذا لن يأتي إلا بوضع إستراتيجية دقيقة لتحقيق الغايات الكبرى للبلاد، عن طريق الضبط الصارم لتحديد المنهجية الواضحة وتحسيد الأهداف المسطرة والكفاءات المرجوة.

باعتبار مادة التربية البدنية والرياضية إحدى الركائز الأساسية والرئيسية في تحقيق الأهداف التربوية في المؤسسات التعليمية فإن الاهتمام بها يعد أولى الأولويات في المخططات التنموية للدولة والتي لا بد وأن تؤكد على جميع الجوانب المتعلقة سواء المدرسين أو المتدربين أو المادة التعليمية، ولا يمكن الاستغناء عن أي عنصر من عناصر هذا المثلث، فالكل متماسك ومتكامل هذا ما دفع بنا في دراستنا هذه إلى إزالة اللبس والغموض المتواجد لدى المدرسين في كيفية استعمال محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بمفهوم المقاربة بالكفاءات وكيفية تحويل الأهداف الإجرائية إلى سلوكات نفعية وبناءة عن طريق الممارسة الرياضية. فمن خلال دراستنا، نجد أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية يتطلب الجدية الكاملة في العمل والدقة التامة، والصرامة الواضحة في استغلال المصطلحات المستعملة وفضاءات العمل سواء المادية أو البشرية أو المتعلقة بمضمون المادة التعليمية.

فهي تستدعي الحضور الدائم لعملية التقويم والتقييم لمفهوم الكفاءات المهنية لدى المدرسين ومدى استطاعتهم للبرمجة الدقيقة والتخطيط السليم للأهداف حتى يتمكنوا من التنفيذ الصحيح والتقويم الدقيق من جهة ثانية استغلال كفاءاتهم المهنية والشخصية في تفعيل تفكير وتحمين المتدرب نحو التوجيه الأفضل لسلوكاته الفعلية نحو سلوكات بنائية ونفعية.

ومما تقدم، يجعلنا أن نخلص إلى أن الإمام الكلي والشامل للمدرس بمحتوى المنهاج الدراسي لمادة التربية البدنية والرياضية، ومعرفة الاستفادة من كيفية توظيف مصطلحاته اللغوية، يجعله أكثر استعدادا وتفهما في تخطيط وتنفيذ أهدافه التعليمية والإجرائية، وبالتالي التوجيه الصحيح لكفاءاته الخاصة لإبراز قدرات المتدرسين في توجيه أفعالهم السلوكية التعليمية إلى كفاءات نفعية بنائية عبر طرق تفكيرهم الوظيفية، ومنه نكون قد حققنا أهدافنا من المقاربة بالكفاءات في خدمة التعليم والتعلم.

وفي اعتقادنا أن منظومتنا التربوية في حاجة ماسة إلى إصلاح أكثر دقة ووضوح، ولن يحصل هذا إلا بالرجوع إلى القاعدة وانشغالها الدقيقة وما تعانیه من مشاكل تقنية، وتربوية محضة على مستوى المناهج وبرامجها وأساليب تقنيها وتقويمها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

- حمد زكي خطايبية. (1997). المناهج المعاصرة في التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر.
- الشتات, محمد محمد. (1999). كيف تكون معلما ناجحا للتربية الرياضية. المنصورة: مكتبة العلم والايمان.
- العيد أوزنجة. (1987). دراسة تحليلية لأثر بعض السمات الإنفعالية والكفاية التربوية عند المعلم وتحصيل المتعلم. الجزائر: رسالة دكتوراة.
- أمين أنور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر.
- أمين أنور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية والرياضية، المهنة والإعداد المهني، الإعداد الأكاديمي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- أنور الخولي وجمال الدين الشافعي. (2002). مناهج التربية البدنية المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- أوزنجة, العيد. (1987). دراسة تحليلية لأثر بعض السمات الإنفعالية والكفاية التربوية عند المعلم وتحصيل المتعلم. الجزائر: رسالة دكتوراة.
- بارلو في محمد بوعلاق. (1999). الهدف الإجمالي (تميزه وصياغته). البلدة: قصر الكتاب.
- حافظ الجمالي. (بدون تاريخ). أبحاث في علم النفس الطفل والمراهق ط2. دمشق: مكتبة الجامعة.
- حافظ الجمالي. (بدون تاريخ). أبحاث في علم النفس الطفل والمراهق ط2. دمشق: مطبعة الجامعة.
- حسن شاتون و حسن معوض. (1990). التنظيم والادارة في التربية الرياضية. الكويت: دار الكتاب الحديث.
- د.إيمان حسين الطائي. (2009). محاضرات التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية الدراسات العليا. بغداد: جامعة بغداد.
- دنيات وعمار بوحوش ومحمد. (1995). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- ريتشارد لازوروس. (1980). الشخصية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- زين العابدين درويش. (1993). علم النفس الفرد، أسسه وتطبيقاته. القاهرة.
- سيد عبد الحميد مرسي. (1976). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سيد عبد الحميد مرسي. (1976). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني. القاهرة.
- عبد اللطيف الفارابي وعبد العزيز الغرضاف. (1989). كيف ندرس بواسطة الأهداف ط3. الرباط: دار الخطابي للنشر والتوزيع.

- عبد الله التل. (1994). *مبادئ التربية*. الأردن: دار الشروق.
- عبد الله الرشدان ونعيم جعيني. (1992). *المدخل إلى التربية والتعليم*. الأردن: دار الشروق.
- عبد الله الرشدان ونعيم جعيني. (1992). *المدخل إلى التربية والتعليم*. الأردن: دار الشروق.
- عبد الله الرشدان ونعيم جعيني. (1992). *المدخل إلى التربية والتعليم*. الأردن: دار الشروق.
- عبد الله الفدا وعبد الرحمان عبد السلام جامل. (1999). *المرشد الحديث*. الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد الله عمر الفدا وعبد الرحمان عبد السلام جامل. (1999). *المرشد الحديث*. الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد الله عمر الفدا وعبد الرحمان عبد السلام جامل. (1999). *المرشد الحديث*. الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عصام الدين متولى. (2006). *طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عمير عبد العزيز. (2005). *المقاربة بالتدريس بالكفاءات*. الجزائر: دار ثالة للنشر. فائز مهنا. (1985). *التربية البدنية الحديثة*. بغداد: دار طلاس.
- فؤاد البهي. (1997). *الأسس النفسية للنمو*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- فوزي طه إبراهيم رجب وأحمد الكلزة. (بدون تاريخ). *المناهج المعاصرة*. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- فوزي طه إبراهيم رجب وأحمد الكلزة. (بدون تاريخ). *المناهج المعاصرة*. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- قلادة فؤاد سليمان. (1987). *الأهداف التربوية والتقييم*. القاهرة: دار المعارف.
- كوثر كوجك. (2002). *اتجاهات حديثة في مناهج وطرق التدريس*. القاهرة: عالم الكتب.
- لبصيص خالد. (2004). *التدريس العلمي والفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات*. الجزائر: دار التنوير للنشر والتوزيع.
- محمد الدريج في محمد بوعلاق. (1999). *الهدف الإجرائي (تميزه وصياغته)*. البليدة: قصر الكتاب.
- محمد حسن علاوي. (1992). *علم النفس الرياضي*. القاهرة: دار المعارف.
- محمد شارف. (1999). *الهدف الإجرائي (تميزه وصياغته)*. البليدة: قصر الكتاب.
- محمد محسن عوض. (1997). *مرشد في تدريس التربية البدنية والرياضية*. بغداد: جامعة بغداد.
- محمد محمد الشحات. (2009). *تدريس التربية الرياضية*. بغداد: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- محمود طنطاوي دنيا. (1982). *استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية ط1*. الكويت: مكتبة الفلاح.

نوال إبراهيم شلتوت. (2007). طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا
الطباعة والنشر.

نوال إبراهيم شلتوت ومرفت علي حفاجة. (2002). التدريس للتعليم والتعلم. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع.
وزارة التربية الوطنية. (2005). الكفاءات موعدهك التربوي. الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية.

المراجع بالفرنسية:

.Paris: ed,puf .rendre operationnels les objectifs pedagogique .(1979) .Cezar Berzia
.paris .Des finsaux objectifs de l'education .(1923) .D.Hainaut

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

استبيان خاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية الطور المتوسط

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ليسانس (LMD) تحت عنوان: دراسة أجراً الأهداف السلوكية لمادة التربية البدنية والرياضية وفق أسلوب المقاربة بالكفاءات عند أساتذة المادة الطور المتوسط.

- دراسة ميدانية على مستوى بعض متوسطات ولاية معسكر و نرجو من سيادتكم أن تتفضل بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة و نتوحي منكم ذلك كل الصدق و الدقة و الموضوعية حتى نكون في حدود أداء الأمانة العلمية، مع العلم أن المعلومات التي ستدلون بها ستبقى سرية ولا تستعمل إلا في إنجاز هذا البحث.

ملاحظة: ضع علامة (X) أمام الإجابة المختارة

مع خالص الشكر و التقدير لمساعدتكم

تحت إشراف الدكتور:

-كروم محمد عراب

من إعداد الطالبين:

-بن قديم عصام

-شويح عبد المالك

السنة الجامعية : 2013 - 2014

المحور الأول: الفرضية 1 / لأستاذ التربية البدنية والرياضية القناعات المهنية في تطبيق أسلوب المقارب بالكفاءات

في تدريس التربية البدنية والرياضية.

س1: هل اطلعت على مناهج التربية البدنية و الرياضية الجديد؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم كيف كان ذلك

- خلال دروس البيداغوجية التطبيقية.....

- خلال التبرص الميداني.....

- خلال المطالعة الشخصية.....

س2: هل المفاهيم التي يتضمنها المنهاج واضحة ؟

نعم لا

س3: هل الأهداف التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها واضحة؟

نعم لا

س4: هل أهداف المنهاج قابلة للتحقيق؟

نعم لا

س5: هل تلقيت تكويناً في المقاربة بالكفاءات؟

نعم لا

كيف كان هذا التكوين كافياً

غير كافي.....

س6: هل تدرس بالمقارنة بالكفاءات خلال التبرص؟

نعم لا

س7: هل تجد صعوبة في تطبيق أسلوب المقارنة بالكفاءات؟

نعم لا

س8: هل هناك استجابة من طرف المتعلمين لأسلوب التدريس بالمقارنة بالكفاءات؟

نعم لا

س9: ماذا تعرف عن أسلوب التدريس بالمقارنة بالكفاءات في بعض الأسطر

.....
.....
.....
.....
.....

المحور الثاني: الفرضية 2/ لأستاذ التربية البدنية والرياضية المهارات في تحويل الأهداف الإجرائية إلى أهداف

سلوكية بنائية عند المتعلمين.

س1: هل عند اشتقاق أهداف دروس التربية البدنية و الرياضية تعتمدون على :

- منهاج وزارة التربية.....

- الدروس البيداغوجية التطبيقية

- مراجع أخرى.....

س2: هل عند اشتقاق أهداف دروس التربية البدنية و الرياضية تعتمدون على :

- هدف تقني

- هدف سلوكي

س3: عند التخطيط السنوي هل تأخذ بعين الاعتبار:

- القدرات المعرفية.....

- القدرات الحسية الحركية.....

- القدرات الوجدانية.....

- شيء آخر.....

س4: هل التخطيط السنوي هو رهينة الكفاءة الختامية ؟

نعم..... لا.....

س5: هل الأهداف المسطرة في التخطيط السنوي تصب كلها في قالب الكفاءة الختامية ؟

نعم..... لا.....

س6: هل إستراتيجية التخطيط تأخذ بعين الاعتبار الغايات التالية :

- تنمية شخصية المتعلم.....
- إعداد المتعلم للعمل في الحياة....
- إكساب المتعلم المعارف العلمية..
- تنشئة الأجيال على حب الوطن ...

س7: هل التخطيط السنوي يراعي المبادئ التالية :

- يراعي قدرات المتعلم.....
- يؤدي إلى الأهداف العامة.....
- ملائم لعلم النفس التربوي.....

س8: هل التخطيط السنوي يحقق الأهداف التالية :

- يسمح بحصر التفكير في الفعل التعليمي وتخطيطه.....
- يمكن من فهم وتمييز ما نريد تحقيقه من المقرر الدراسي.....
- يفرض التقيد بالمدة الزمنية المطلوبة لتحقيقه.....
- يمكن من المعرفة التي يكتسبها المتعلم مع نهاية الفترة المحددة.....

الملخص باللغة العربية:

عنوان الدراسة: دراسة أجرأة الأهداف السلوكية لمادة التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات عند أساتذة الطور المتوسط.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية في تطبيق أسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، وقد افترض الباحثان أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية القناعات المهنية في تطبيق أسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية.

وأن لأستاذ التربية البدنية والرياضية المهارات المهنية في تحويل الأهداف الإجرائية إلى أهداف سلوكية بنائية عند المتعلم، بحيث قمنا بإجراء هذه الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية الطور المتوسط وتم اختيار هذه العينة عشوائيا في بعض متوسطات ولاية معسكر وقد بلغ عددهم 40 أستاذا بنسبة 45% من مجموع الكلي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ولاية معسكر، في هذه الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي لكونه يتطابق لمثل هذه الدراسات، واستعملنا الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات، وفي نهاية الدراسة توصلنا إلى نتائج أهمها: - نستنتج، أنه بالرغم من الاختلافات والتباين في القناعات الشخصية وتضارب الكفاءات الشخصية في تعاملاتهم مع محتوى المنهاج من أهداف ومرامي يقي سعيهم دائما نحو الأفق، في كيفية تغيير أساليب التدريس وتجسيد أهداف المنهاج ميدانيا، والتغير من قدرة تفكير المتعلم نحو النتيجة الواقعية والملموسة.

- نستنتج، أنه وبالرغم من تطبيق أسلوب المقاربة بالكفاءات حسب القدرات الذاتية للأساتذة، إلا أنه يبقى الإشكال مطروحا في إيجاد الميكانيزمات الميدانية لتحويل الأفعال الإجرائية النظرية إلى نتائج ميدانية بنائية يستفيد منها المتعلم في حياته اليومية والمستقبلية.

- نستنتج، أنه لابد منه إعادة النظر في الطرق والميكانيزمات التربوية التي تساعد المدرس على الوقوف ميدانيا وواقعيا أمام المحتوى الحقيقي للمتعلم وتقييمه موضوعيا لترقية منظومتنا التربوية.

كما توصلنا إلى أهم توصيات: - اعتماد منهجية كوحدة في عملية اشتقاق الأهداف وكيفية إجرائها حسب المستويات الفكرية والبدنية.

- اعتماد طريقة حل المشكلات أو الوضعية المبرمجة في عملية تلقين وتدريب المهارات الرياضية.

- الاعتماد على البيداغوجيا الفارقية بأنواعها في تحقيق الأهداف الإجرائية ميدانيا.

- اعتماد دليل تقويم حسب طبيعة النشاطات والمهارات سواء الفردية أو الجماعية.

- الاعتماد على الدورات التكوينية للوقوف على كل مستجدات العملية التربوية.

- اعتماد استراتيجية تدريس الأفواج مع تكثيف الحجم الساعي للمادة أسبوعيا.

الكلمات المفتاحية: الأجرأة - الأهداف السلوكية - التربية البدنية والرياضية - المقاربة بالكفاءات - أساتذة المادة الطور المتوسط.

Résumé par la langue française :

Titre d'étude: L'étude des objectifs comportementaux menés dans la matière d'éducation physique et sportive selon l'approche des compétences chez les professeurs d'enseignement moyen.

Cette étude a pour objectif de connaître les compétences chez le professeur d'éducation physique et sportive d'appliquer la méthode des compétences d'approche dans l'enseignement de l'éducation physique et sportive, les chercheurs supposent que le professeur d'éducation physique et sportive a des satisfactions professionnelles dans l'application de la méthode d'approche des compétences dans l'enseignement de l'éducation physique et sportive, aussi le professeur d'éducation physique et sportive a des habiletés de convertir les objectifs de procédures par des objectifs comportementaux professionnels chez le scolarisé donc nous avons essayé d'appliquer cette étude sur des professeurs d'éducation physique et sportive d'enseignement moyen et on a choisi cet échantillon au hasard dans certains établissements d'enseignement moyen de la wilaya de Mascara dont le nombre est de quarante (40) professeurs qui nous donnent un pourcentage de (45%) du nombre global des professeurs d'éducation physique et sportive dans la wilaya de Mascara, dans cette étude nous avons utilisé une approche descriptive d'être un match pour de telles études nous avons utilisé un questionnaire comme un moyen de recueillir des informations et des données, et à la fin de l'étude arrivés aux conclusions suivantes :- conclure que malgré les différences et les disparités en matière de convictions personnelles et les compétences personnelles contradictoires dans leurs rapports avec le contenu du programme des buts et des objectifs pour garder leur quête toujours vers l'horizon, comment changer les méthodes d'enseignement et la réalisation des objectifs du programme d'études dans le domaine, et de modifier la capacité de réflexion l'élève vers le réalisme et tangible.

-Nous concluons, malgré l'application de la méthode des compétences d'approche par les capacités des professeurs, mais il reste moins de confusion dans la recherche des mécanismes actés sur le terrain pour convertir théorie procédurale aux résultats d'un champ réels bénéfique pour l'élèves avantage structurel dans leur vie quotidienne et leur avenir.

-Conclure, il doit lui être à reconsidérer les routes mécanisme d'éducation qui aident l'enseignant à se tenir devant le champ et le continu réaliste pour de vrai, instruite et évaluées objectivement à la mise à niveau de notre système éducatif.

Comme nous sommes arrivés à des recommandations les plus importantes :-l'adoption de la méthodologie comme une unité dans le processus dans calcul des objectifs et comment l'applique par niveaux intellectuels et physiques.

-L'adoption d'un moyen résoudre des problèmes au position programmée dans le processus de compétences endoctrinement et d'enseignement sportives.

-S'appuyer sur les différent types de pédagogie dans la réalisation des objectifs du motifs de procédure.

-L'adoption du calendrier de la preuve en fonction de la nature des activités et des compétences , qu'elle soit individuelle ou collective.

-S'appuyer sur des sessions de formation pour se tenir sur tous les développements dans le processus éducatif.

-Adoption d'une stratégie visant à intensifier l'enseignement avec l'article de courrier de taille par semaine (volume d'horaire).

Mots-clés: dirigé - objectifs comportementaux - éducation physique et sportive - compétences d'approche - les professeurs d'enseignement moyen.